

## Niğde'de Karamanoğlu Ali Bey vakfiyesi

Prof. I. H. UZUNÇARŞILI

Türklerin ilmi ve içtimai müesseselere ait yapmış oldukları eserler o kadar çoktur ki bunların isimlerini yazmak bile büyük bir cild tutar. Bugün de Orta Asya, Hint, İran, Azerbaycan, Irak, Suriye, Mısır, Hicaz, Anadolu, Avrupa ve Afrikadaki Türk eserlerinin mevcutları Türklerin bu hususlara verdikleri ehemmiyeti göstermek itibarile mühim bir yekûna balig olmaktadır.

Türkler Anadoluyu İslâmlaştırdıktan sonra burada yaptıkları eserler o kadar çoktur ki bugün harap olmaktan kurtulmuş olanları bile hayret ve takdirle görülmektedir; fakat bu mühim eserlerin kıymet ve ehemmiyetleri ve kendi devirlerindeki teşkilât ve faaliyetleri hakkında maalesef çoğumuzun bilgisi yoktur; Avrupalı âlimler san'at ve mimari kıymetleri cihetinde bu eserleri tetkik ediyorlar ve buna dair kıymetli kitaplar yazıyorlarsa da bittabi teşkilâtları hakkında bir mütalea yürütemiyorlar. Halbuki bu cihet, Türk ilmi ve içtimai tarihi cihetinden pek lüzumlu ve pek ehemmiyetlidir. Benim, *Türk Tarih Kurumu* tarafından neşredilmekte olan *Belleten*'in birinci sayısında neşretmiş olduğum Karamanoğlu İbrahim Bey vakfiyesi, Türk ve ecnebi âlim ve müdekkiklerinin nazarı dikkatini celbetmiş olduğundan Türklerin bu husustaki eserlerinin vesikalarla tamamlanmasının pek lüzumlu olduğu kanaati artık bariz surette kendini göstermiştir; nitekim çok nefis ve çok kıymetli vesikalar neşreden *Vakıflar Dergisi*'nin birinci sayısıyla beraber İstanbul Fatihî Sultan Mehmed II. vakfiyesi'nin türkçe tercümesi de neşredilmiş ve derginin içinde de ayrıca

bu vakfiyenin muhtelif kısımlarına ait vesikalar gösterilmiştir.

Derginin bu ikinci numarasında Karamanoğlu Ali Bey'in Niğde'de yaptırdığı *Ak Medrese Vakfiyesi*'nin aslının fotoğrafisini ve metni ile hülâsa olarak tercümesini neşrediyorum. Hülâsadan maksadım vakfiyede zikredilen ve haşviyat kabilinden olan cümle ve ibareler olup yoksa vakfiyenin esasından hiç birşey feda edilmemiştir.

Bu vakfiyenin aslı *Topkapı Sarayı Kütüphanesi*'nde olup Niğdede *Akmedrese*'ye aittir.

*Karamanoğlu Ali Bey Vakfiyesi*, 818 Hicret senesi Rebiulevvel ayının ortasında [26 Mayıs 1415] tertip ve Niğde hâkimi Mehmed b. Musâ tarafından hükmolunarak tasdik edilmiş ve 819 Cemaziyelâhır sonunda da o tarihlerde Karamanoğulları yanında Kadıaskerlik eden ve Molla Fenarî diye meşhur olan Şemâeddin Mehmed b. Hamza b. Mehmed tarafından tescil yani bütün vakıf şartlarını haiz olduğu tasdik ve kabul olunmuştur [1]

Bu yazımızda evvelâ vakfiyenin metni arabca dizildikten sonra tercümesine geçilecek ve sonunda da Ali Bey'in tarihi şahsiyeti gösterilecektir. İptida vakfiyenin aslını kenarında ve baş tarafında bulunan ve vakfiyeyi bütün vakıf şartlarını haiz olduğundan dolayı tescil eden Molla Fenarî Mehmed'in derkenarı yazılmıştır. Bundan sonra asıl vakfiyenin yukarı kısmında Niğde Ka-

[1] Molla Fenarî, 823 senesinde hac etmek üzere Osmanlıların yanından Suriyeye geldiğine göre [Sulûk, Fatih Ktp. No. 4389] Karaman oğlu Mehmed bey'in esaretten sonra Osmanlıların yanına gitmiş olduğu anlaşılıyor.

dusunm hükmü geliyor; Sekiz satır olan bu hükümden sonra asıl vakfiyeye geçiliyor; vakfiyenin uzunluğu dokuz metre seksen beş ve arzi yirmi beş santim olup yazısı arab nes-hidir ve kâğıtlar birbirlerine eklenip yani ya-pıştırılmak suretile bu uzunluk hasıl olmuştur. Vakfiyede her kâğıdın ekleniş yerinde bazan ve bazan da; الوصل صحيح حرره المسجل اعلاه و الوصل صحيح حرره المسجل اعلاه ibareleriyle kâğıtların bitişik yerlerinin hiy-eli olmadığı tescil edenin yazısı ve ismile te-yit edilmiştir. Vakfiyenin baştaki sekiz satır-lık hüküm ve tasdik kısmı ile sonundaki şa-hitlerin isimleri hariç olarak metni 251 sa-tırdır.

Bu vakfiyenin münderecatından başka bir kıymeti de 1415 senesinde yazılmış olan asıl nüsha olmasıdır. Yazısı ve kâğıdı itiba-rile de tetkike lâyıktır; bu asıl nüsha vakfi-yeyi yazan yani vakfiyenin kâtibi, Sivasslı Kerimoğlu Şeyh Mehmed adın-da biridir.

#### Ak Medrese Vakfiyesinin Metni

Vakfiyenin baş tarafının sağ kenarında Molla Fenari'nin kendi el yazısıyla tes-cil kaydı:

ثبت جميع ما ذكر في طي هذا الكتاب بتفاصيله و دقايقه بوجوده شتى منها بشهادة الثقات على كل ذلك ومنها باعتراف الواقف مدظله مراراً عندى بكل ذلك ومنها باعتراف الحاكم المنون حال تقلده فان كل ذلك ثابت عنده فقبلته واخذته وأنا محمد بن حمزه بن محمد عنى الله عنه وذلك فى أوخر جمادى الآخرة لسنة تسع عشر وثمانماية هجرية والحمد لله وحده.

Vakfiyenin başında bu vakfiyeyi tertip eden Niğde hâkiminin sekiz satırlık mukad-dimesi:

- ١ - بسم الله الرحمن الرحيم
- ٢ - الحمد لله وهو حسبنا وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى [ فقد ]
- ٣ - ثبت مضمونه عندى وصح مكنونه لدى
- ٤ - باقرار الرئوف المذكور فيه ادام الله دولته بما نسب اليه من
- ٥ - وقفية البقعة و الاملاك المذكورة فيه على

- ٦ - الجہات المصنعة والخال المهمة حسب المشروح والمنط السطوز في هذا المزبور و حكمت بصحته وترومه مسؤلاً حكماً صحیحاً شرعياً
- ٧ - حرره المفتقر الى الله العزى محمد بن موسى الحاكم بمدينة نكيده في تاريخه
- ٨ - حامداً لله تعالى و مصلياً ومسلماً على نبيه محمد وآله

Bu mukaddimeden sonra hâkim vakfiye metnine geçiyor:

- ١ - الحمد لله منزل سورة الرحمان فى أثناء آى القران وخصها من بين السور الفرقانية بعظم الثناء
- ٢ - لما فى اولئها ذكر تليم البيان وفى اواخرها متلو هل جراء الاحسان الا الاحسان
- ٣ - و احكم بحكماته اصول الشريعة الفراء بالحجة والبرهان وابتلى بتشابهاه لقلوب الراسخين (دوغروسى لاسنزه لقلوب الراسخينه اولاجق) بكبح المنان
- ٤ - و اوفد من مشكلات السنة سراجاً وهاجا يقتبسون بانوارها اذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان
- ٥ - و رفع بخطابه فروع الحنيفية السمحة السهلة البيضاء من بين الملل والاديان
- ٦ - لو كان موسى حياً لاوسعها الا ابايع اللبى العربى الهاشمى من بنى عدنان
- ٧ - حتى انضمت كلمته الباقية راسخة الاساس شامخة البيان كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها فى السماء تؤتى اكلها كل حين باذن ربها المنان
- ٨ - ورام من اولى الثروة بما جعلهم مستخلفين فيه مدة من الزمان قرضاً ليجازى بما انفقوا يوم الحساب بلا حساب ولا حسابان
- ٩ - احمده محمد متتفرق عمره فى اداء بعض مما مده القاصر عن اداء حقها كل لسان
- ١٠ - واشكره شكر فخرى فى نعمه ظاهرة

- وباطنة العاجز عن ايفاء حقه كل جان و  
جنان
- ١١ - واشهدان لاله الا الله وحده لاشريك له  
ولا وزير ولا مشير ولا احتياج الى من  
يعين او اعان
- ١٢ - واشهدان محمداً عبده ونيه الذي يجدونه  
مكتوباً عندهم في التورات والانجيل  
والزبور والفرقان
- ١٣ - ورسوله الباهر ممجزة على وجه العيان  
المقر برسالاته بالتحقيق ذوى الاسلام و  
بالتضمين ارباب الكفران
- ١٤ - ثم صلوات الله التامات وتحياه الطيبات و  
تسليماته المباركات على من ارسله لسطاع الحججة  
معواناً وظهرها بالحجة والبرهان
- ١٥ - وجمله الواضح الحججة سلطاناً نصيراً فارة  
بالفصاحة والبيان وطوراً بالسيف والسنان
- ١٦ - محمد المبعوث هدى للانام مبشراً ونذيراً  
وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً الى نيل  
الجنان
- ١٧ - وعلى جميع آياته واخوانه من النبيين كادم  
ونوح وادريس وعيسى وموسى بن عمران
- ١٨ - ثم على من التزم بمقتضى اشارته الدلالة  
على طريق العرفان واعتصم فيها بما تواتر  
من نصوصه الظاهر اليان
- ١٩ - واغتم في شريف ساحته كرامة الاستصحاب  
والاستحسان من المهاجرين والانصار الذين  
اتبعوهم باحسان
- ٢٠ - وخصوصاً من بينهم على الامام أبى بكر  
الصديق الرفيق الشفيق صاحب رسول الله  
بصقر القران
- ٢١ - وعلى الامام الفاروق بالحق الناطق بالصدق  
ظهر المؤمنين عمر بن الخطاب قاتل اهل  
الكفر والعصيان
- ٢٢ - وعلى الامام الحبيب ذى التورين الزكى مرتل
- القران قتيلاً اهل الظلم والمدوان عثمان  
بن عفان
- ٢٣ - وعلى الامام المرتضى الوفى على بن أبى  
طالب الولي لى الله [ ابى كله سيليك ]  
قامع اهل الزبغ والطفبان
- ٢٤ - وعلى الامامين الاكرمين فلذنى كبدا الزهراء  
البتول ودر حتى شجرة الرسالة وسيف الله  
المسلول قتيلاً اهل الظلم والمدوان
- ٢٥ - اذما قيل جدما رسول فقد تم الكلام فما  
اقول الحسن والحسين سيدى شباب اهل  
الجنان
- ٢٦ - وعلى اهل بيته الطيبين وازواجه الطاهرات  
صلوة دائمة مستخلصة من بين سائر  
الاديان
- ٢٧ - وعلى جميع الائمة المهديين المشيدين قوائم  
التريعة والمجهدين باني الطريقة من النا  
يعين ومن بعدهم من اولى العلم والعرفان
- ٢٨ - وخصوصاً من بينهم على الامام سراج الامة  
الفرماجلين محى السنة غوث المسلمين  
ماحى البدعة غيث المؤمنين قارع عصي شبه  
جهنم بن رفوان
- ٢٩ - ميين احكام الشريعة الفراء بانواله الطاهرة  
معين اعلام الطريقة الزهراء بافعله الطاهرة  
باوفق البيان
- ٣٠ - وهو الامام الاعظم الاقدم والهام الاكرام  
الاعلم القائم بالحق ابو حنيفة بن ثابت النعمان
- ٣١ - وعلى الامام المعظم ناظم احكام الاسلام  
ممهّد قواعد الشرع على احسن النظم ومبين  
معاقد الصراط المستقيم باظهر البيان
- ٣٢ - مرتب الاقاويل قديماً وجديداً مهذب  
افانين العلوم اجمالاً وتفصيلاً بتقرير اللسان  
وتحرير البيان
- ٣٣ - وهو الامام القرشى البدر الهاشمى الماجد  
المطلبى محمد بن ادريس الشافى بواه الله  
تعالى اعلى غرف الجنان

- ٣٤ - وعلى الامام المكرم والهمام العظيم امام  
ائمة الحديث صدر الاسلام وبدر الامام مالك  
بن انس كساه الله حلل الرضوان
- ٣٥ - وعلى الامام الظاهر النقي الطاهر اتقى المويدي  
الولي احمد بن حنبل افاض الله تعالى عليه  
انايب الغفران
- ٣٦ - وعلى جميع الائمة الدين هم نجوم الهدى و  
رجوم العدى كابي يوسف ومحمد بن الحسن  
من بن شيان
- ٣٧ - وبمقدان الامير الكبير المجاهد المرابط  
المعاضد ( ايكي كلمه سيليك ) ابويدي بن  
السما المظفر على الاعداء
- ٣٨ - المنصور الحسن النصف الظهير المجير  
الكهف المنيت علاء الدنيا والدولة والدين
- ٣٩ - عضد الاسلام والمسلمين نصير الملة الطاهرة  
بالصبر والتمكين معين الفزاء والمجاهدين
- ٤٠ - قائد جيوش الموحدين مبيد البغاة قاهر  
الطفاة مير النواة
- ٤١ - محيي سنن العدل والانصاف ماحي اراجور  
والاعتساب كاشف
- ٤٢ - النعمة عن الامة فاشرجاح الرفعة على الكفاة  
والعامة منبع وفور الحيرات
- ٤٣ - متبع وفود الحسنات النبيه الذي ارتقى من  
اقتنقه الى سراقي الاقبال
- ٤٤ - الوجيه الذي اختص من اقتدى به بمخلص  
الاحسان والافضال
- ٤٥ - ناشر مطويات الاحسان لابناء الزمان  
آثار خير جملة اعلانداه
- ٤٦ - فبذا يطابق اسمه معناه علاء الدولة والدين  
عليك ابن الامير
- ٤٧ - المرحوم السعيد الشهيد علاء الدولة والدين  
علاء الدين بك بن
- ٤٨ - الامير المرحوم خليل بك بن الامير الدارج  
الى رحمة الله تعالى
- ٤٩ - محمود بك بن الامير الماضي قرمان لازالت  
حدقة دوله
- ٥٠ - بانوار الخير ناصرة و حدقة رفعت بانواع  
البر ناضره و-ام الله دوله
- ٥١ - والطفاه ورحم اباه و اسلافه لما نظر  
ببصيرة الجنان واعتبر اعتبار اليقظان
- ٥٢ - الى ان الدنيا الدنية الخوانة المغتر فيها اكثر  
الانسان دار بوار لادار قرار و موطن
- ٥٣ - غرور بلا سرور و محل شرور دون  
سرور عبقري فرعون و نمرود و متر  
( و ) لة عاد و نمرود
- ٥٤ - قلة الارواح غب الاستقباس سلاية الالباب  
بدواعي الوسواس
- ٥٥ - وهي عجوزة شواه بموهة رتقاء من بها  
مات ومن عثافات جرمه يبهاطم مصائبها
- ٥٦ - مكاره غداره خداعة رواعه جيفة دسمة  
قبحه ذميه قد ذمها الله تعالى
- ٥٧ - في كتابه و قبحها الرسول عليه الصلاة  
والسلام غير مرة في خطابه وان الاخرة  
هي دار قرار
- ٥٨ - ما لها من زوال ولالها انتقال ليس لامدها  
غايه ولا لها دها نهايه بقائها ابد و دوامها  
( bir kelime silik )
- ٥٩ - نبيها مقيم وثوابها عظيم ومع ذلك كله لا  
كانت الدنيا مصدر الاضداد
- ٦٠ - لا يخلو من فرح بعد ترح وحلاوة عقب  
مرارة اذ خلقت مع ما فيها من المرام قطرة  
يعبر منها
- ٦١ - الى الاخرة و متجرة تجر في سوقها ذخيرة  
الساخرة ومن تضخم ذاتها و دره
- ٦٢ - آفتها انها مبعث الانبياء والمرسلين الاخيار  
ومنشاء الاولياء والصالحين الاربار
- ٦٣ - ومسد سفن الحكماء والصدقين اولي  
الابصار و مدراس العالماء المجتهدين و  
مدارس الفقهاء

- ٦٤ - المعتبرين ومساكن المشايخ اصحاب المجاهدة  
والعرفان ومسالك ارباب السلوك
- ٦٥ - من اهل المشاهدة والاحسان و كفى بها  
كون الكعبة المشرفة المعظمة والمدينة النبوية  
المباركة الطيبة
- ٦٦ - الطيبة المكرمة والقدس المقدسة المفخمة  
مخلوقة فيها تمظيماً وتخيلاً
- ٦٧ - وتيقن ان كل حي فيها سيموت وكل شيء  
فيها سيفوت وان لكل عزبها ذلاً
- ٦٨ - ولكل كثرة قلا ولكل رفع خفضا ولكل  
وضع رفعا ولكل رضيع
- ٦٩ - فطاما ولكل بدم ختاماً ولكل اجل كتابا  
ولكل عمل حساباً وان الانسان
- ٧٠ - وان طال عمره و آل الى الكرامة أمره  
فلا بد وان يحشر الى الاخرة و يحضر  
في الساهرة
- ٧١ - وحيداً ايس معه شيء سوى عمله وقد حال  
الموت دون اجله لا ينفع مال
- ٧٢ - ولا بنون اذا دارت عليه رخا المنون وثبه  
انها ضررعة الاخرة اهاها
- ٧٣ - يحصدون ما زرعون ويرون مثقال ذرة  
من خير ودرهم جزاء بما كانوا يعملون
- ٧٤ - وان الأقبال على الله خير وسيلة والتقرب  
اليه احسن ذريته فوالسعيد من
- ٧٥ - يصالح اعماله و يمدل اعماله و يميل الى  
النعم المقيم ويرجو فضل ربه العظيم
- ٧٦ - ويختار من المقتنيات ابقاها ومن المدخرات  
اسناها اذ هو كشجرة طيبة
- ٧٧ - اصلها ثابت و فرعها في السماء تؤتي  
اكلها كل حين باذن ربها وتططف جناها
- ٧٨ - كل حاضر والبادي ويرشف نداها جل  
مرتوي والصاي ويأكل منها كل صالح  
تقى
- ٧٩ - ويشرب منها كل مؤمن تقى بنحو عائدتها  
ويزكو فائدتها لا ينقطع نداها
- ٨٠ - ولا يتصدع عصاها يتصل اولها باخراها  
و اخرها باولها
- ٨١ - كقَالَ عَزَّ وَجَلَّ سَلْطَانَهُ ان المصدقين  
والمصدقات وافرضوا لله
- ٨٢ - قرصاً حسناً يضاعف لهم ولهم اجر كريم  
وقال النبي عليه افضل الصلوات
- ٨٣ - واكمل النحيات ما طلعت شمس ولا غربت  
الاجنبيةا .لمكان يناديان بما يسمان
- ٨٤ - اهل الارض الاتقلين ايها الناس هلموا  
الى ربكم فان ما قل وايق خير مماكثر
- ٨٥ - والهي وملكك يناديان اللهم عجل لمتيق  
خلفاً ولمسك تلفاً وقال
- ٨٦ - وقال عليه السلام اذا مات ابن آدم انقطع  
عمله الا من ثلاثة صدقة جارية وعلم
- ٨٧ - يتفيع به وولد صالح يدعو له و قال ايضاً  
عليه السلام ليس لك من دنياك الا ما كتلت
- ٨٨ - فاقنيت اوليست فابليت او تصدقت فاقنيت  
فلما تحقق هذا
- ٨٩ - بين يديه وبهر وظهر وفقه الله تملى بلطف  
آياته وشريف بيناه
- ٩٠ - الى اعلاء الدين المحمدي و ارساء الشرع  
الاحمدي و تمهيد قواعد الايمان وتوكيد
- ٩١ - معاقدا الايقن حتى اتقى الحق في التاموس  
وجرت اقلام الشرع في الطروس
- ٩٢ - واتفق الكلم في خير الـوس حين كاد يندرس  
اخباره وينطس آثاره
- ٩٣ - و يتعطل عشاره ويخلق دناره ونحمد  
ناره حتى صارت اعمدة اعنى العلماء
- ٩٤ - واهية الاقدام و آضت ككتبته الكرام من  
منكسرة الاقلام والى اكرام العلماء الذين هم
- ٩٥ - بالقسط قعمون و على اقامة دين الله دائمون  
هم سنده بيت الله العتيق وحفظته
- ٩٦ - الواردين من كل فج عميق على اقصد للطريق  
بينوا الحلال من الحرام و عينوا الشرايع  
والاحكام

- ٩٧ - حافظين ذمّة الله راغبين سامعين امر الله  
واعين واعزاز حملة القرآن
- ٩٨ - الذين هم اهل الله وخاصته حافظين كلام الله  
بالقلوب التي في الصدور
- ٩٩ - يتلون كتاب الله باللسنة التي لا تبور وبه  
وتيقظ ورغب في الباقيات الصالحات
- ١٠٠ - التي هي من اخار الذخائر رغبته اولى الابصار  
والبصائر سيما التصديق بسبب لا يتقطع
- ١٠١ - مدى الاعوام والدهور وطريق لا يمنع  
على كرور الايام والشهور وهو الوقف  
الصحيح الشرعي
- ١٠٢ - الذي هو خير معجل وبرموجل ونعمة  
رغيدة ومخة عتيّدة وصدقة جارية وحسنة  
سارية
- ١٠٣ - وذكر حسن وشكر علن وبذل دائم وفضل  
قائم وانعام عام واکرام تام وعطاء غير محذوذ
- ١٠٤ - وثناء غير محدود كامل اجره شامل نشره  
باقى ذكره وافى ستره خصوصاً على  
العلماء الذين
- ١٠٥ - يبنون احكام الامم ويميزون الحلال  
من الحرام ويبطنون الشرايع الى الخواص  
والعوام ويدعون الخلايق
- ١٠٦ - الى دار الامم وعلى حملة القرآن الذين  
يذكرون ربهم بالمشى والابكار ويتلون  
كتاب الله اناء الليل
- ١٠٧ - واطراف النهار فهو ادام الله توفيقه وجعل  
سواء السيل طريقه والمنايا الاذلية رفيقه
- ١٠٨ - رأى ان احياء بقاع الحيز الدائرة وارساء  
مما هذ البر الفاير مما تحدى به رسول الله  
صلى الله عليه والقابره آله وسلم
- ١٠٩ - حيث قال من احبى سنتى عند فساد امتى  
فله اجر مائة شهيد وقال ايضاً عليه السلام
- ١١٠ - من احبى ارضاً مائة مئة فهي له وان من  
احياها احياء السنة السنبة وابداع النعمة  
الهية
- ١١١ - وان من بنى مسجداً من مساجد الله تعالى  
فهو كمن بنى بيت الله الحرام وارسى معالم  
الاسلام
- ١١٢ - وعمر نفسه بيتاً في دار السلام عند جوار  
الملك القدوس السلام وان من بنى مدرسة  
تدرس
- ١١٣ - فيها العلوم الدينية ويذكر فيها المسائل الشرعية  
فهو كمن جاهد في سبيل الله حق جهاده واطان
- ١١٤ - على طاعة الله خير عباده وهو محشر مع  
عشر الاولياء ويحضر مع زمرة الشهداء  
فاولئك مع
- ١١٥ - الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين  
والشهداء والصالحين وحسن اولئك  
رفيقا ذلك
- ١١٦ - الفضل من الله وكفى بالله عليماً فبني محالض  
مانه والطيب مانه مدرسة مباركة ميمونه
- ١١٧ - اشاد ببنائها واحكم اركانها اهبة لاجياء  
مراسم الدين وعدة لاحكام معالم اليقين
- ١١٨ - خالصاً مخلصاً لوجاه الله العالمين ونيلاً لثوابه  
الجسيم وهرباً من عذابه الاليم يوم لا ينفع مال
- ١١٩ - ولا ينون الا من اتى الله بقلب سليم انشاءها  
بهمة مالية ملكية وهداية قدسية ملكية
- ١٢٠ - وصدر منشرح بالسماح وقلب منفتح  
مرتاح بالمدينة المعرفة بالمشوقه
- ١٢١ - المشهورة بدار الهلوانيه نكيدته حماء الله  
تعالى عن جميع المكابد والمكيد
- ١٢٢ - الواقعة بالجانب الغربي منها بموضع يعرف  
بدرج يفوطاش المنبه شهرتها عن
- ١٢٣ - التعريف بذكر الحدود ثم وقفها على انقضاء  
والتفقه المتغلبين بالعلوم الشرعية
- ١٢٤ - وعلى الطائفة المحصلين بما يحتاج اليه العلوم الدينية  
من العلوم الادبيه من المجردين
- ١٢٥ - والمتاهلين البائسين فيها اولمتردين والمدرس  
والمعيد من اصحاب الامامين
- ١٢٦ - الاعظمين فلكي المعالي شمسى الهداية

الواقف المذكور ان يرتب لتلاوة القرآن  
المجيد في المدرسة المذكورة

١٤٠ - من الاخير الحفظ واثباتهم وذوى الاتقان

والتجويد منهم الجامعين للكتاب العزيز  
حفظاً خمسة اقرار ليحضروا بكرة

١٤١ - كل يوم ما خلا يوم الجمعة بعد صلوة الفجر

بالمدرسة المذكورة ويقرأ كل واحد منهم  
جزأً من القرآن من تجزية

١٤٢ - ثلاثين جزءاً حتى يتم ختم جميع القرآن

في كل اسبوع يوم الخميس ويدعوا افضلهم  
لواقف ادام الله تعالى

١٤٣ - دونه وبلغه من خيرات الدنيا والاخرة

قصده ولاسلافه وذرايه ولسائر المسامحين

١٤٤ - احياءهم وامواتهم بما يرجى من كرم الله و

فضله اجابته ويؤمن الاخرون على دعائه

١٤٥ - وقف الواقف المذكور ادام الله ظله وبل

بالقران و ابه و طه المدرسة المعينة  
المشار اليها على

١٤٦ - الجماعة المذكورين اعلاه وفقاً صحيحاً شرعياً

وحبسها حبساً مغلداً مؤيداً ابد الزمان

١٤٧ - لايبيع ولا يوهب ولا يرهن ولا يبدل ولا

يملك ولا يورث الى ان يرث الله الارض

١٤٨ - ومن عليها وهو خير الوارثين ثم اقدم

الواقف المذكور اعلى الله قدره على حبس

الاملاك الكرام لوجه الله الملك العلام

١٤٩ - اقتفاءً بخليل الرحمن على نبينا وعليه الصلاة

والسلام حين سمع رجلاً يذكر اسم الله

١٥٠ - تعالى بصوتٍ رخييم فؤاده فاستعاده

الخليل فابى الا باجرٍ يعطيه وبرٍ يولعه

١٥١ - فوهب له ثلث ما يملك فقالها احسن من

الاولى فقال اعداها ولك شطر مالى

فاعادها فقال

١٥٢ - اعداها ولك جميع مالى فاعادها ثم تبسم الرجل

فقال اعلم انى ملك بمشئى الله اليك ليختبرك

١٥٣ - واتيئك محلة الخلة قد جعلك الله خديلاً

المليدين استتبت بهما الرئاسة واستقامت السياسة

١٢٧ - ابى حنيفة نعمان بن ثابت الذى فرعه فى السماء  
واصله ثابت ومحمد بن ادريس الشافى

١٢٨ - اعلى الله كلمتهما ورفع فى الجنة منزلتهما وجعلها  
مسكناً للفقها والمتفقهة

١٢٩ - المشتغلين بالعلوم الشرعية وما يحتاج اليه  
العلوم الدينية من العلوم الاية وشرط

١٣٠ - ان يحضر المدرس المعين والمعيد والفقهاء  
كل يوم للدرس سوى ايام البطالة والاعذار

الشرعية والعرفية

١٣١ - ويذكر المدرس الدرس من الفقه واصوله  
وغيره من العلوم الشرعية والالية ويذكر

المعيد دروس الفقهاء

١٣٢ - كل يوم ويميدها فى اخر النهار وشرط ان  
يسمى ان التقيب فى جامكية المدرس والمعيد

وغيرها

١٣٣ - تحصيلها وفى اجلاس الفقهاء مراتبهم  
ومنهم من ترك الادب وشرط ان يواظب

الامام على

١٣٤ - اقامة الصلوات الخمس المفروضات فى المد-

رسة المذكورة وعلى كل تطوع جرت العادة

الاسلامية باقامته بالجماعة

١٣٥ - كصلوات الرغائب وليه النصف من شعبان  
والتراويح و لية القدر و شرط ان يكون

المؤذن طاماً

١٣٦ - باوقات الصلوات المفروضة وشرط ان يكون  
الفرائض مواظباً على اقامة الخدمة فى المدرسة

المذكورة بكرة كل [يوم]

١٣٧ - ويكنسها ويأقى القمامة ويخدم الفقهاء على

المتاد و شرط ان يكون البواب ملازماً

للمدرسة المذكورة

١٣٨ - ليلاً ونهاراً على المتاد و ان التزم شخص

ان يقيم وظيفة المؤذن والتقيب والفرش

والبواب

١٣٩ - لا يمنع التولى ان كان فيه مصلحة وشرط

- 166 - وتجوم قرية اودى وتجوم قرية فرناك  
ومنها جملة النصف من الارض الكينية  
بالمدينة
- 167 - المذكورة الواقعة بالجانب الغربى منها  
المحدود كلها بالطريق من الطرفين  
بالارض الخزية ويكرم اخى ابنك
- 168 - ومنها جملة سوق البزازين الكينة بالمدينة  
المذكورة المحدود بالسوق وبالجملة و  
بالسكنسة
- 169 - وبالجزية التسوية الى مولانا مرسل ابن  
الحاج مصطفى [2] وبالخان الآتى ذكره  
ومنها جملة الخان
- 170 - المتصلة بالسوق المذكورة المحدودة بالسوق  
وبمسجد الجامع للامير سيف الدين سنقر بك
- 171 - ومنها جملة النصف من الخيزة الكينة  
بالمدينة المذكورة بمحلة درب نور المعروفة  
بمخيزة جنكى مراد
- 172 - ومنها جملة الحمامين المتلاصقين الكائنين  
بالمدينة المذكورة لواقعتين بالجانب الشرقى  
منها بدرب
- 173 - ميدانها المستغنين عن التحديد لشهر  
تتها باسم الواقف المذكور و منها  
جملة المعصره
- 174 - الكينة بالمدينة المذكورة المحدود  
بملك اورخان وبملك ورتة اج اشى و  
بملك محمد وبالطريق ومنها جملة النصف  
من القرية
- 175 - المردوة لمنندرى الواقعة بطانب الشرقى  
من المدينة المذكورة المستغنية عن التحديد  
لشهرتها فى مكانها
- ولا حاجة لى فى مالك فخذها قال الخليل  
154 - انى منحها لذكر ربى ووهبها له فلا قبلها  
ابدا قل الملك فاجعلها وفقا على
- 155 - الفقراء والمساكين فن ذلك اليوم  
شرع الواقف و سن وسوغ و من  
فوقف وحبس وسبل وابد
- 156 - طوعاً و رغبة لا اكرها و رغبة حالة  
جواز تبرعانه الشرعية و اناذ تصرفاته  
المرعية الجارية التافذة شرعاً
- 157 - عن قاب صادق ولسان له موافق لا  
قتحام العقبة و تحرى استخلاص الرقة  
حسبة لله الكريم وطاباً
- 158 - رحمة ربه الرحيم على مصلح المدرسة  
الباركة المذكورة اعلاه من المدرس  
والمعيد وغير هما
- 159 - على ما سيأتى ذكره مشروحاً ما ذكر الواقف  
المذكور ادام الله توفيقه وجعل سواء السبيل  
طريقه
- 160 - والعناية الازلية رفيقه انه له و ملكه و  
بيده و تحت تصرفه الى حين صدور  
هذا الوقف منه
- 161 - من الالاك المتعددة و القرى المتعينة  
والاراضى المنحددة والحوائث المستنفقة  
فمنها
- 162 - جملة الكرم مع الاراضى المتصلة به الكائنين  
بالمدينة المذكورة المتصل بالمدرسة  
المذكورة
- 163 - المحدود بملك ورتة على بك ابن عمراش  
و بالطريق وبموضع يعرف بترمه و  
بمحلة المدينة المذكورة
- 164 - وبالمدرسة المذكورة وبالطريق من الطرفين  
وبارض معروفة بارض دولاب ومنها
- 165 - جملة القرية المدعوة اروانى المحدودة  
قوم اراضى المدينة المذكورة و تجوم  
اراضى قرية طنكة

[2] Ulemadan olan ; M ü r s e l b. E l h a u c  
M u s t a f a ' n i n K o n y a d a H a c ı H a s a n c a m i t ' n i n  
m i h r a b ı d u v a r ı u d a 8 1 2 t a r i h l i b i r c a m i k i t a b e s i  
v a d ı r. N e j r i t a r i h i b u z a t ı n K a r a m a n o ğ l u  
M e h m e t b e y i n k a s a k e r i o l d u ğ u n u v e M e h m e t  
B e y l O s m a n l ı h ü k ü m d a r ı Ç e l e b i M e h m e t  
i l e b a r ı ş t ı r m a k i s t e d i ğ i h a l d e K a r a m a n  
o ğ l u ' n u n b u n u k a b u l e t m e d i ğ i n i y a z a r. (T a r i h i  
O s m a n ı E n c ü m e n i m e c m u e s s, n u m a r a 1 2, s. 7 4 8).

- رقبة المدرسة المذكورة عامرة والى ما لا بد فيها
- ١٩٠ - من مصالحها من السراج والبساط وغيرهما ثم ما فضل منه من الدخل والربع
- ١٩١ - والدرهم واندانير الحاصلة من الاوقف المذكورة سواء كان يومياً او شهرياً او سنوياً
- ١٩٢ - يحمل كل مائة سهم فيعطى للمدرس عشرون سهماً وهي الخمس من المبلغ المذكور
- ١٩٣ - ويعطى للمعيد عشرة اسهم وهي العشر من المبلغ المذكور وللمتولى عشرة اسهم وهي العشر أيضاً
- ١٩٤ - من المبلغ المذكور والامام ثلاثة اسهم وللاؤذن والقيب والفراش والبواب اربعة اسهم من المبلغ المذكور
- ١٩٥ - وللحفاظ الخمسة ثمانية اسهم من المبلغ المذكور وللنقهاء لتفقهة المشتغلين فيها
- ١٩٦ - بالملوم الخمسة عشر ما بقى من المبلغ المذكور وهو خمسة واربعين سهماً فيعطى لكل واحد من الفقهاء الخمسة المستدلين لمباحين فيها اربعة اسهم ولكل واحد من الفقهاء الخمسة المتوسلين ثلاثة اسهم ولكل واحد من الفقهاء الخمسة المتبدلين
- ١٩٧ -
- ١٩٩ - وشرط الواقف رفع الله منزلته التولية لنفسه الكريمة والنظر والتحصيل والصرف في الواقف المذكور مادام
- ٢٠٠ - في قيد الحياة ثم بعده لارشد اولاده ثم لارشد اولاد اولاده ماتوا فاذالم يبق واحد منهم
- ٢٠١ - فلحاكم من حكام المسلمين بالمدينة المذكورة منتدب لتنفيذ الاحكام الشرعية وشرط الواقف
- ٢٠٢ - المذكور ان يجري صرف حاصل جميع
- ١٧٦ - ومنها جملة الارض الكائنة بقرية ارواني المحدودة بالطريق وبالنهر الكبير بين الجسرين وتقوم قرية فرتاك
- ١٧٧ - ومنها جملة الثلثين من الطاحونة الكائنة بالقرية المذكورة آفا المحدودة بالجبل وبملك ورثة الت يرمقلو
- ١٧٨ - وبملك الحاج طرسون وبملك قرباش ومنها جملة الحوانيت النامية المتصلة ببعض بعض الكائنة بالمدينة المذكورة
- ١٧٩ - بقرب الحمايين المذكورين اعلاه المحدودة بالطريق وبملك الحاج موسى بن الحاج خاصبك [3] وبملك عمر البنا
- ١٨٠ - وبملك قرية عارف بن الحاج عبدالله و منها جملة الاراضي المتصلة بعضها ببعض
- ١٨١ - الكائنة بقرية فرتاك الواقعة بالجانب القبلي منها المعروفة بكرم الامير المستغنية عن التحديد
- ١٨٢ - والتريف لشهرتها في مكانها بجملة حقوق المقارات وحدودها طرايقها و مرافقها
- ١٨٣ - ورسومها ومصالحها وتوابعها ولو احقها اراضيها ومساكنها وكل حدٍ وحقٍ هولها
- ١٨٤ - داخلاً و خارجاً متصلاً ومنفصلاً على تنامي الجهات باجمها سوى المسبلات
- ١٨٥ - والوقوف و املاك الغير وفقاً ابدياً صحيحاً شرعياً وحبساً صريحاً تكمياً بتأبلاً
- ١٨٦ - لابياع ولا يوهب ولا يورث الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين
- ١٨٧ - وشرط الواقف المذكور تقبل الله منه ان ما تحصل من دخل الاوقف المذكورة وريعتها
- ١٨٨ - يصرف اولاً الى ما فيه بقاء رقبة المقارات عامرة وحصول منفعتها متكررة
- ١٨٩ - وما فضل منه يصرف الى ما فيه بقاء

[3] Konyada dardülhuffazi olan Mehmet b Elhac Hasbeg'in kardeşi olmalı

عقد ثان قبل تمام المدة المذكورة من  
القداول

٢١٨ - وشرط ان لا يوجر مدة طويلة البتة اكثر  
من ثلاث سنين فصارت بتوفيق الله الكريم

٢١٩ - ومنه الجسم ولطفه العميم وفقاً صحيحاً  
شريعياً ومسبلاً صريحاً صريعياً ابداً

٢٢٠ - دائماً سرمداً جائزاً بتأبناً مدي  
أيام الدهر وازمان العصر لا يباع ولا يرهن  
ولا يملك

٢٢١ - ولا يتلف ولا يبدل بوجه من الوجوه  
وسبب من الاسباب ولا يورث الى ان  
يرث الله الارض

٢٢٢ - ومن عليها وهو خير الوارثين بل يجرى  
على اصله المؤبد وشرطه المؤكد

٢٢٣ - ايام حيوة الواقف المذكور لادامها الله  
واطالها وكذا بعد انتقاله الى

٢٢٤ - جواربه ابداً سرمداً لا يأتي عليه زمان  
الاشيئه ولا يتجدد عليه اوان

٢٢٥ - الاأكده لا يغير شروطه المذكورة ولا يبدل  
قوانينه المسفورة بل هو دائم

٢٢٦ - بدوام الابد قائم بقيام السرمد حبس  
الاصل مسبل الفرع ولا يجل لاحد

٢٢٧ - يؤمن بالله واليوم الاخر وملائكة وكتبه  
ورسله من سلطان او وزير

٢٢٨ - او أمير او مأمور او حاكم او محكوم او  
قاضي او متغلب ان يسي في ابطال  
الوقف

٢٢٩ - السابق ذكره او يأذن في تغيير شروطه  
وتبديل حقوقه او يمنع رسومه

٢٣٠ - او يصرفه الى غير مستحقه فمن سى  
في تغيير شئ من الاوقاف المذكورة  
او اطان

٢٣١ - عليه بمباشرة او تسبب او مسك عن الدفع  
وهو قار عليه فقد احتمل

٢٣٢ - بيتاناً واثماً مينا وخسر خسراناً مينا

الاوقاف المذكورة على المستحقين المذكورين اعلاه

٢٠٣ - على النهج المسطور والنمط المذكور والشرط  
المذكور مادامت رقبة المدرسة

٢٠٤ - المباركة المذكورة عامرةً فان انهدمت  
يعاد عمارتها ثانياً وثالثاً

٢٠٥ - وهلم جرا فليس للهتولى وقتئذٍ ولا  
لغيره من ارباب المقدرات المذكورة

٢٠٦ - ان يتنا ولوا شيئاً من محصولاتها حتى يعاد  
ما خرب الى حاله الاولى من العمارة و  
يرجع

٢٠٧ - على اسلوبه السابق من حسن حاله  
ثم يجرى تلك المقدرات و يعض تلك

٢٠٨ - المقررات على المستحقين المذكورين اعلاه  
على النهج المزبور والنمط المسطور

٢٠٩ - والشرط المذكور لا يتبدل هذا الحكم  
ولا يتغير هذا الشرط فان تمذر

٢١٠ - اعادتها او تمسر لما يق من عوايق  
الزمان او لحادث من حوادث الحدان

٢١١ - يصرف جميع ريع الاوقاف المذكورة الى  
فقهاء مدينة نكيدة المذكورة حماه الله

تعالى عن اليكده

٢١٢ - فان لم يبق واحد منهم المياذباله فالى  
الفقراء والمساكين المسلمين بالمدينة  
المذكورة

٢١٣ - من امة محمد عليه افضل الصلاة والسلام  
وشرط الواقف المذكور بلفه الله

٢١٤ - آماله ان يستغل الاوقاف المذكورة بافضل  
وجوه الا-تغلال في كل

٢١٥ - حين واوان من ايام الدهر و وقت من  
اوقات العصر-تغلال مواجرة ومزارعة  
ومساقاة

٢١٦ - ولا يواجر ما يقبل الاجارة اصلاً ولا  
يساقى ما يقبل المساقاة من الاوقاف المذكورة

٢١٧ - اكثر من ثلاث سنين ولا يعقد عليها

۲۵۰ - شهور سنة ثمان عشرة و ثمانماية حامداً لله تعالى و مصابياً و مسالماً على نبيه محمد واله اجمعين

۲۵۱ - تمت السطور بمون الله الملك الغفور

Bundan sonra vakfiyenin sonunda hâkimin hükmüne şahadet eden şahidlerin isimleri geliyor:

۱ - شهد بحكم الحاكم الموقع اعلاه بما وقفه الواقف المذكور اعلى الله قدره على الوجه مشروح فيه

۲ - محمد بن حضر الصوفي والحاج احمد بن حسن الفقيه و حمزه بن اسحق و سيد محمد بن ابراهيم و محمد بن أمين الخطيب و بهاء الدين عمر بن علي الخطيب

۳ - و بدر الدين بن سعيد الخطيب و مجد الدين بن احمد الامام و الحاج محمد بن احمد الحافظ و محمد بن عمر بن علي و بنحشايش بن اسمعيل و جلي بن ابراهيم الحافظ الخطيب

۴ - و اخي ارنديل بن أخي علي و حاجي اسمعيل بن محمد و سليمان بن قاسم و اخي عبدالله بن أخي مصلح الدين و ابوبكر بن يحيى بك و علي بن يعقوب الفقيه

۵ - و ملك محمد بن اخي بنحشايش و طرسون بن ضياء الدين و الحاج طورسون بن الحاج عمر و محمد بن الحاج يعقوب الفقيه

۶ - و فقيه احمد بن الحاج حسين الحافظ

Bu isimlerin sol tarafında keza vakfiye-yi yazan hâkimin hükmüne şahadet edenlerin adları vardır:

۱ - اشهدني الحاكم الموقع اعلاه

۲ - على حكمه بالوقف المذكور فيه و انا البعد

۳ - الفقير الى الله الغني اويس بن الحاج علاء الدين

۴ - عنى عنها

۱ - شهد بصحة مضمونه و ثبوت مكنونه

۲ - مولانا شمس الملة و الدين بن ابوبكر

و غضب الله عليه و لعنه و اعدله عذاباً عظيماً و عليه لعنة الله و من يلعن الله فلن تجده نصيراً و لعنة الملائكة و الانبياء

۲۳۳ - و الناس اجمعين و لا يقبل الله منه صرفاً و لا عدلاً و لا صلوة و لا صوماً و لا صدقة

۲۳۴ - و لا حجاً و لا سخط الله عليه و خسفه و بداره الارض فمن بدله به دماً سمه فانما سمه

۲۳۵ - على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم و اجر الواقف المذكور اجزل

۲۳۶ - الله حظوظه من حظوظ الرحمة ما قصده و نواه فان الله لا يضيع

۲۳۷ - اجر المحسنين و قد حكم بصفة هذا الوقف و تزومه و مضاه و انبراه

۲۳۸ - عن الشروط المفسدة و القيود المبطلة و الاستثناءات المحلة و جريانه على

۲۳۹ - مناهج الشرع المطهر و وقوعه موافقاً لقانون الحق المقرر و بلزوم جملة

۲۴۰ - شروطها كلها و اعتبار قيوده بأسرها و بمصادرة كل منها قواعدين

۲۴۱ - الخفيف و باشها لا يخالف شي منها قوانين الشرع المتيف قاضي من قضاة

۲۴۲ - المسلمين و حاكم من حكاهم ماضي الحكم نافذ الامر و القضاة

۲۴۳ - جائز التنفيذ و الاضاه في محل ولايته و حال تمكنه من التقض و الابرام

۲۴۴ - و شهد على حكمه النافذ و قضا به الماضي بذلك من احتف به مجلسه

۲۴۵ - ممن سيثبت رسم شهادته آخر هذا الكتاب من العلماء الاقيا

۲۴۶ - و العدول الامنا و الثقة الاذكياء و الزهاد الصابا حرره

۲۴۷ - محمد بن موسى المسجل اعلاه غفر الله له و لوالديه و لجميع المسلمين

۲۴۸ - و المسلمات و المؤمنين و المؤمنات آمين باواسط شهر ربيع الاول من

- |      |  |     |  |
|------|--|-----|--|
| 5 -  | و شہدہ ایضاً علی الوجہ المذكور                 | 1 - | شہد بصحة مضمونه  |
| 6 -  | سید اسمعیل بن سید حسن بن سید اسمعیل            | 2 - | و شیوت مکتونه  |
| 7 -  | و حضر بن اسحاق الفقیہ                          | 3 - | شیخ محمد بن کریم                                       |
| 8 -  | و الحاج محمد بن خواجہ الطاف                    | 4 - | السواسی الکاتب اصل المذكور                             |
| 9 -  | داخی چلبی بن انخی حسام                         | 1 - | شہد علی حکم الحاکم المسجل اعلاء بمضمون مافی هذا الکتاب |
| 10 - | و حاجی محمد بن الحاج احمد بن الحاج محمد سوباشی | 2 - | الشیخ جلال الدین بن محمد الطیب                         |
| 11 - | و محمد بن سعد الدین بن اصیلک                   | 3 - | و شہدہ ایضاً   |
| 12 - | و شیخ حضر بن یوسف                              | 4 - | ملک محمد بن انخی بخشایش                                |
| 13 - | و محمد بن شیخ علی بن ہما                       |     |  |

- |  |                               |   |                            |
|--|-------------------------------|---|----------------------------|
| شہد ہادیہ                              | شہد ہادیہ                     | شہد ہادیہ                                       | شہد ہادیہ                  |
| محمد بن خلیفہ                          | مؤمن بن محمد بکاو             | یوسف بن فقیہ                                    | احمد بن فقیہ               |
| شہد ہادیہ                              | شہد ہادیہ                     | شہد ہادیہ                                       | شہد ہادیہ                  |
| شہد علی حکم الحاکم بصحة الوفیة ولزومها | شیخ پاشا ابن پیر علی بن شینور | حاج محمود بن عبد الجلیل بن عمر                  | الحاج منصور بن الحاج محمود |
| پیر محمد بن اصلیا الفقیہ               |                               |   |                            |
|  |                               | شہد ہادیہ                                       |                            |
|  |                               | احمد فقیہ بن مسعود و محمد بن بخش فقیہ بن سابقان |                            |

### Ak Medrese Vakfiyesinin Türkçe Tercümesi

Vakfiye harfi harfine tercüme edilmiştir; buna da sehpe metinde lüzumundan fazla ve sırf metni kabartmak ve süslemek için konmuş cümle ve ibarelerin metne hâle gelmemek üzere terk edilmiş olmasıdır.

#### Bismillâh irrahman irrahim

Bizim her bir umurumuza yeten Tanrıya hamd olsun; selâmı da beğendiği kulları üzrine tevcih etsin. Bu vakfiyenin mazmununu indimde sabit ve muhteviyatı vakfiyede mezkûr olan vâkıfın ikrarile nezdimde sahih olmuştur. Allahüteâlâ vâkıfın devletini daim etsin.

Bu vakfiyede zikredilmiş olan yerlerin ve emlâkin muayyen cihellere ve masalihi mühimmeye, şerhedilmiş olduğu veçhile ve yazılmış tarz ile kendisine nisbet edilen herşeyi itiraf eylemiştir; ben de anın sıhhat ve lüzumuna mes'ulen hükmü sahihi şer'i ile hükmettim.

Bu tescili, Niğde şehrinde hâkim bulunan ve gani Tanrıya muhtaç olan Mehmed b. Musâ Allaha hamd ve Nebiyyi Hazreti

Muhammede ve ehli beyte salat ve selâmı ederek vakfiye tarihinde yazmıştır.

Molla Fenari tarafından vakfiyenin tasdiki [4] :

Bu kitabın içinde yazılmış olan mukarreratın tafsilâtı ve de kayıfı müteaddit vecihlerle sabit olmuştur. Ezcümle mevsuk adamların bunların cümlesine şehadeti, vâkıfın ki gölgesi daim olsun nezdinde bunların cümlesine mirâsen itirafı, ve unvanı zikredilmiş olan hâkimin, hâkimliği üzerinde olduğu halde bunların cümlesine itirafı üzerine ben de kabul ettim ve anı infaz eyledim. Ben ki Mehmed b. Hamza b. Mehmed'im. Allah anı affetsin. Tanrıya hamd olsun bu tescil Hicretin 819 senesi Cemadiyelâhiresinin evahirinde vaki olmuştur.

Bundan sonra asıl vakfiyeye geçiliyor:

Kur'an âyetlerinden surei Rahmanı inzâl buyuran Allaha hamd olsun. Kur'ani Kerim içinde surei Rahman'ın bilhassa şanı âzimidir:

[4] Şemseddin Molla Fenari yüksek vukuf ve inâlatını zamanının ilim merkezi olan Mısır ve Suriyede de tasdik ettirmiş bir şahsiyet olup Osmanlı memleketlerindeki fikir hareketlerinin başında gelir. Karaman oğ'u Mehmet Bey adına Fatıha tesciri yazmıştır. Vefatı Burşadadır.

o surenin evvellerinde ifadei beyanı talim ve âharlarında iyiliğin cezası iyilikten başka bir şey midir? Hükmü Celili vardır, Kur'anın muhkematile Şeriatı Carranın usulünü hüccet ve bürhan ile tahkim buyurmuştur ve müteşabihâtile de kütübü rasihiyn dizginlerini çekbilmek ile imtihana geçmiştir.

Semavat yarılp kızıl gün gibi olduğu vakitte iktibası nur etmek için sünneti seniye mişkâundan gayet parlak bir kandil ikad buyurmuştur.

Hitabı izzetile batıl yollardan doğruluğu teveccüh etmiş olanlara, kolay ve müsaadekâr ve parlak olan Dini Mübinin füsununu, sair dinler üzerine âli eyledi; eğer Musâ hayattu olsa idi Nebii Kerime ittihadan başka çare olmazdı.

Anın için aslı yerde sabit ve dalları budakları semada olup Rabbi Mennanın iznile meyvasını veren bir ulu mübarek ağaç gibi o hitap bütün şumulile gayet yüksek oldu. Servet sahiplerinden ve bir müddet için o servetten temettü eyliyenlerden farzı talep buyurmuştur ki infak ve tasadduk ettiklerine mukabil hesap gününde umduklarından hariç hadsiz hesapsız mükâfat eyliye.

O Allaha, hamd ve şükürünü eda için ömrünü istiğrak ettiren kişinin hamdile hamd ve zâhir ve bâtin nimetlerine gark olan ve anın hakkını edadan âciz bulunan kimsenin şükriyle şükür ve Tanrıdan başka Tanrı olmadığına ve anın şeriki, vezir ve müşiri bulunmadığına şehadet ederim.

Hazreti Muhammed'in anın kulu olup Tevrat, İncil, Zebur ve Furkanda yazılı buldukları Peygamber olduğuna şehadet ederim ki mucizâtı âyan ve beyan Allahın resulü bulunduğunu İslâm salikleri bittahkik ve erbabi küfran ise zimnen muterif olmuşlardır.

Bundan sonra Allahütealânın tam salâvatı ve pâk ve mübarek Tahiyyat ve Teslimatı [Salâvat ve Selâm] parlak hüccetle irsal buyurduğu zat üzerine olsun ki anı hüccet ve bürhan ile müeyyet göndermiştir ve anı bazan fasahati beyan ve bazan seyfi sinan ile müeyyet, mansur, sultan eylemiştir.

Tanrının hâdimi, mübeşşir ve nezir ve insanlara Cennet yolunun parlak ışıkçısı olarak bâ's buyurduğu Peygamberine salâvat ve selâm olsun ve Âdem, İdris, Nuh, İsâ, Musâ gibi babaları ve ihvanı olan cemii enbiyaya da salâvat ve selâm olsun.

anlardan sonra işareti delâletile tariki irfana hidayeti deruhte edenlere ve beyanı aşikâr olan mütevater naslara istinat edenlere de olsun ve anın [yani Hazreti Peygamberin şerefi sohbetini ganimet bilen Muhacirîn ve Ansaru ve anlara hoş ittibu edenlere olsun.

Bahusus anların arasında nassı Kur'an ile Resulullahın arkadaşı ve refik ve şefiki olan İmamı Ebu Bekir Siddika ve hakkı bâıldan şarkeden ve doğru söyleyen mü'minlerin zahiri küfür ve isyankârların katili İmam Ömer b. Elhattab'a ve haya ve pak iki nur sahibi, Kur'an tilâvetile meşğul ehli zulüm ve udvan'ın maktülü İmam Osman b. Afjun'a ve herkesin hoşnut olduğu vefakâr Allahın Arslanı sapık ve azgınları kökünden söken İmam Ali'ye ve Hazreti Zehrayi Betülün ciğerköşeleri, Risalet ağacının iki büyük şubesi, Allahın meslûl kılıcı zulüm ve udvan sahiplerinin maktülü iki kerimi İmam üzerine de olsun; bunların cedleri Resul Aleyhisselâmdır denilince söz tamam olur, daha ne diyeyim, ehli Cennetin gençlerinin uluları Hasan ile Hüseyin.

Ve Hazreti Peygamberin ehli beyti ve ezvacı tahirâtı üzerine daim salâvat olsun ve Şeriat direklerini tahkim eden ve tarikat binalarını temhid eyliyen Tâbü'n ve anlardan sonra gelen ilim ve irfan sahibi cemii Eimmeye de salât ve selâm olsun.

Hususa anlar arasından ümmetin siraci [kandilci, ışık veren] Sünneti Seniyyenin muhyisi, Müslümanların yardımcısı, bid'ati mahvedici ve Cühem b. Safvan'ın hücum ettiği şüpheler âsasını kıran ve Şeriatı Carranın akvali zahiresile ve parlak tarikatın ilimlerini tahir e'falile en muvafık tarzda beyan eden İmamı Azam ve Akdem ve Hümam ve Ekrem ve A'lem hak ile kaim (Ebu Hanife Numan b. Sabit) e ve imamu muazzam ve ahkâmı islâmın nâzımı, kavaidi şer'in ahseni nizam ile mümehhid ve mübeyyini ve eski kavillerin mürettibi, envai ulûmun icmalen ve tafsilen tariki lisan ile mühezzibi İmamı Kureyşî Bedrî Haşimî Muhammed b. İdris Şafii'ye.

Ve imamu mükerrem ve muazzam Eimmei hadisin imamu Bedrülenam (Malik ö. Ens) e ve imamu zahiri taki ve tahiri naki veliyyemüeyyet Ahmed b. Hanbel Hazretlerine ve hidayet yıldızları olan imamu Ebu Yusuf ve Muhammed gibi sair bilcümle imamlara da ol-

sun.

Bu vezâifi diniyye hittikten sonra malûni ola ki Emiri Kebir, mücahit, mürabit [İslâm hududunu bekliyen] muaded [İslâma kuvvet olan] cehti semadun müeyyed, düşmanlarını muzaffer, mansur, muhsin, munsif, zahir mücir [mültecileri muhafaza eden] penah ve yardımcı Alâüddünya veddetletü veddini İslâm ve müslimînin bâzusu milleti tahirenin nasru temkin ile yardımcı gazi ve mücahitlerin muini muvahhitler ordusunun kumandanı bâgileri 'dağutıcı tâgileri kahr ve bâğî ve azgınları ifna eyleyici adliü insaf yollarını ihya, cevr ve zulüm eserlerini mahvedici ümmetin üzerinden gam bulutlarını giderici ve herkes üzerine ziyadesile esirgeme kanatlarını gerici, bir çok hayırların menbaı ve bir çok hasanatın muakkibi uyanık Emir ki ana tâbi olanlar ikbalin yüksek derecelerine çıkarlar, ve o vecahatli zata uyanlar ihsan hisselerini alırlar, gizli ihsunları ebneyi zamana dağutan odur. Bütün hayırlı eserler anın ihsanının en yüceleridir; bundan dolayı ismi müsemmasına mutabik olur; o zat Emir Alâüddevetü veddin Ali Bey, b. Emiri merhum Saidi şehit Alâüddin Bey b. Emir Halit Bey b. Emir Mahmud Bey b. Emir Karaman'dır.

Anın devletinin göz çanağı daima hayır nurlarına baksın ve anın rifut ve ululuk bahçesi hep iyiliklerle yeşillensin ve Allahüteâlâ anın devletini ve lûuflarını daim ve âba ve ecdadına ruhmet etsin.

İşte bu Emir kararsız dünyuyu ve karar yeri olan ve zevâli olmıyan ve bir çok vasıfları haiz bulunan âhirete kalb gözile baktı dünya zıd şeylerin nasdarı olup gamdan sonra ferahlık, acıdan sonra tatlılık gibi birbirine aykırı şeylerin mahalli olmakla beraber âhirete geçilecek bir köprü olduğundan bir cihetten de tâzime şayandır; çünkü enbiyanın bâ'solunduğu bir yerdir; Evliyai salihinin men'şeidir, hükema ve sadıkların ve ulemai müctehidiyyinin medreseleridir. Ashabı mücahede olan meşayihin meskenleridir, Kâbe, Medine, Kudüs buradadır... ilh,

İşte Emiri müzarünileyh dünyada bulunan her bir dirinin öleceğine ve herşey fevt olacağına, her izzet zillete inkilâp edeceğine ve dünyanın ancak âhiret turlusu olup ehli dünya hurada ektiklerini orada biçeceklerine ve hayır ve şerden velou zerre miktarı olsa da

amellerinin cezasını göreceklerine ve Allaha tereccühün en hayırlı bir vesile olacağına ve amellerini islâh edenlerin said insanlar olduklarına yakın hasıl etti; buna binaen Allahüteâlânın [sadaka veren erkek ve kadınlar ve Allahüteâlâyâ karzı hasende bulunanların ccrü mesubatı kat kat olacaktır] vadi kerimine ve Hazreti Peygamberin:

Güneş doğmaz ve batmaz, illâ yanında iki melek vardır; bunların seslerini insü cinden maada arz seknesi işitirler, bunlar «Ey insanlar Rabbinize geliniz az olup da baki olan çok olup da meşğul eden şeylerden daha hayırlıdır» diye nida ederler. Diğer iki melek de daima: «Yarabbi senin yoluna inşak edenlere ivazın arkasını kesme ve imsak edenlerin mallarını da âcilen telef eyle» diye çağırıyorlar.

Yiye Hazreti Peygamber buyurmuşlardır ki:

Ademoğlu öldüğü vakitte onun âmâli hayriyesi üç şeyden maada fiillerden kesilir. 1 — devam eden sadaka [yani çeşme, imaret, hastane ve saire gibi şeyler], 2 — Menfaat veren ilim, 3 — Kendisine dua edecek hayırlı evlât.

Yine Hazreti Peygamber buyurmuşlardır ki:

Sunu dünyundan yiyip ifna ettiğın, giyip eskittiğın ve tasadduk edip ipka ettiğın şeyden başka birşey yoktur. İşte bunu anlıyan Emir, Dini Muhammedinin yücelmesine, iman esaslarının kökleşmesine sâ'yetti ve halis emvalinden ve en temiz menalinden bir medresei mübareke binu etti. Bu medreseyi (Ma'şukiye) demekle maruf ve (Pehlivan yatağı) diye meşhur olan (Niğide) kasabasında inşa eyledi; Allah Niğideyi bütün hiylelerden muhafaza buyursun.

İşte bu beldenin garb tarafında kâin Yuğutaş mahallesinde hududunu zikre hacet kalmıyacak derecede meşhur olan mahalde medresesini tesis etti, bu medreseyi ulûmu şer'îye tedrisile meşğul fukaha ve mütefekkihava ve ulûmu diniyyenin nuhtaş olduğu ulûmu edebiye tahsilile müteveggil evli, bekâr, leyli ve nehari talebe ile Hanefî ve Şafî mezhebinde olan müderris ve müderris vakfetti.

Burayı ulûmu şer'îye ve âliye ile müştağil fukaha ve mütefekkihaya sükna olmağa tahsis edip müderris ve müdin ve sair fukahanın tatil günlerinden ve şer'i ve vöziir-

lü zamanlardan başka hergün hazır bulunmalarını ve müderrisin fıkhı ve usulü fıkhı ve sair umuru şer'îye ve âliyyeyi takrir etmesini, müidün ise fukaha derslerini hergün müzakere ile gün sonunda tekrar eylemesini, Nakib'in müderris, müid ve sairlerinin câmekkiye yani maaşlarını temin ve fukaha ile talebeyi lâıyk oldukları mertebe ve yerlere iclâs ile anları ahlâk ve terbiyeye münâfi olacak hareketlerden menetmesini şart eyledi.

İmam olacak zatın beş vakit farz namazları medresede kıldırmasını ve âdeti İslâmîye üzere salât-ı Regaib, Berat gecesi [Şabanın yarı gecesi] teravîh ve Kadir gecesi gibi namazları da cemaatle ikame ve ifa eylemesini ve müezzinin de farz namaz vakitlerinin hulûlünü bilmesini şart koydu.

Ferrâş ve kayyım'ın mezkûr medresede hergün sabahdan itibaren hizmete devam ile medreseyi temizleyip süprüntüyü dışarı atmasını ve mutal veçhile fukaha ve talebeye hizmette bulunmalarını ve kapıcının da gece ve gündüz âdet veçhile medreseye devam ile vazifesini ifayı şart etti.

Eğer bir şahıs müezzin, nakib ve ferrâş ve bevvab vazifelerini ifa etmeği üzerine alırsa ve bu hususta bir maslahat melhuz olur ise mütevellî anı menetmiyecektir.

Mezkûr vakıf, mevcut hâfızların iyi tecvîd bilen müttekilerinden beş hâfız seçilip hergün cumadan maada sabah namazından sonra medresesinde birer cüz Kur'anı Kerim okumalarını ve bir haftada tamam olacak Kur'anın perşembe gününde hatmedilmesini ve bu beş hâfızın içinden en faziletsini vakıf sahibine ve seleflerine ve zürriyetlerine ve müslümanların diri ve ölülerine dua ederek diğerlerinin de (âmin) demelerini şart etti.

Allah vâkıfın zıllını daim ve gufran yağmurile gönlünü şad etsin; medresesini yukarıda zikredilen cemaate vakfı sahihi şer'î ile vakıf ve muhalled ve müebbed olarak hâpîs ve hasreyledi. Satılmaz, başkasına bağışlanmaz, terhin edilmez, başka birşeye tebdil olunmaz, mülk yapılmaz, miras olmaz.


Bundan sonra Allah kadrini yükseltsin vâkıf Allah rızası için ve Hazreti İbrahim'e ittibaen emlâkını de hâpîs ve vakıfeyledi. Hazreti İbrahim Halilullah, birisinin hazin bir sesle Allahı zikrettiğini işitip kalbi heyecan ve cezbe ile doldu. Bunun tekrarını ondan istedi ise de bir ücret vermeyince tekrarlama-

yacağı cevabını aldı; Hazreti İbrahim mülkünün üçte birini ona verdi; o zat da evvelkinden daha müessir olarak zikretti; gasyolan İbrahim Peygamber bir daha zikret de bütün malim senin olsun demiş. O zat gülmüş ve demiş ki seai tecrübe için ben Allah tarafından gelmiş bir meleşim ve ben sana (Halil)lik hil'at ile geldim, Allah, seni halil yani dost ittihaz etmiştir; bunu bil, benim mala ihtiyacım yoktur, malını geri al deyince Hazreti İbrahim ben o emvali Rabbimin zikri uğruna ihzar ve hibe etmiştim, kal'iyen geri almam diye mukabele eyledi. Melek de öyle ise bu emvalini fukaha ve mesakine vakıfeyle dedi. İşte o günden itibaren vakıf meşru ve mesnun kılınmıştır ve caiz olmuştur. Binaenaleyh vâkıf Allah yoluna gönül rızası ile, bilecek, Allahın rızasını ve rahmetini dileyip âhiret akabelerini iktiham edip nefsini kurtarmak için medresenin müderris, müid ve sair zikri âti mesalihine sarfedilmek üzere vakıfeylemiştir.

Allah vakıf sahibinin muvaffakiyetini daim buyursun, ona doğru yolu yol etsin, ezeli inayetini ona arkadaş yapsın. Bu emlâk anın malî ve mülküdür, bu vakıf muamelesi sudur edinciye kadar anın tahtı tasarrufundadır; müteaddit emlâki ve muayyen kariyeleri ve hudutları belli araziye ve dükkânlarını bu uğurda vakıfeylemiştir.

Bu cümleden olarak Niğde kasabasında mezkûr medreseye bitişik ve vâkıfa ait arazi ile beraber bilûmum bağları vakıfeylemiştir; bu arazi ve bağlar bir taraftan yol ve bir taraftan (Ali bey b. Memraş) veresesine ait yerlerle [5] mahduttur ve yine Terme diye maruf mevzi ve şehrin mahallesi ve bir tarafı da medrese ve iki taraftan yol ile tahdit edilmiş mevzii vakıfeylemiştir.

Ve bir de Dolapyeri diye maruf olan arazi ve ezcümle Ervanî [Aravan] diye yadedilen ve kasaba hududile mahdut olan ve bir Tanke köyü arazisi ve Ödemi ve Fertak (Fertarastan da Tanke köyü arazisi ve Ödemi ve Fertak (Fertek) köyleri hududularile tahdit edilmiş araziye vakıfeylemiştir [6].

[5] Bu köylerin mevkiileri ve yeni isimleri hakkında Niğde'den 1-tenilen malûmat henüz gelmemiştir. Ödemi'nin ismini Köylerimiz isimli eserde bulamadım.  belki Denki köyüdür. Fertek ise malûmdur. Hepsi de Niğde'nin merkez nahiyesine aittir.

[6] Memraş isimli biri hakkında Aksaraylı tezkiresinde malûmat vardır c.2 s.216 ve 221 [Emirî].

Keza Niğde kasabasının garbında iki taraftan yol ve harap arazi ve bir de Ahi ..... bağile mahdut arazinin yarısının tamamını vakfeylemiştir.

Bir de Niğde kasabasında bir taraftan çarşı ve mahalle ve bir taraftan da kilise ve aşağıda zikredilecek han ve Mevlâna Mürsel b. Hacı Mustafaya mensup virane ile tahdit olunmuş Bezzazlar çarşısının cümlesini vakfetmiştir.

Keza mezkûr çarşıya [Bezzazlar çarşısına] muttasıl ve bir taraftan çarşı ve diğer taraftan Emir Seyfeddin Sungur Bey camii ile mahdut hanın cümlesini.

Bir de yine kasabada Derbinur mahallesinde [Derb mahalle demektir] Cengî Murad fırını demekle maruf fırının yarısının tamamını.

Keza kasabanın meydan mahallesinde vâkıfın ismine izafetle şöhretine binaen hudut ile tahdiden müstağni birbirine bitişik iki hamamın cümlesini.

Yine o cümleden olarak Niğde kasabasında Orhan mülkü ve <sup>اجاشی</sup> veresesinin mülklerle ve Mehmedin mülkü ve bir taraftan da yol ile mahdut yağhanenin hepsini.

Bir de Niğdenin şarkında vaki olup mekânının şöhretine binaen tahdiden müstağni ..... diye yadedilen köyün yarısının cümlesini.

Kezalik bir taraftan yol ve iki köprü n-rasındaki büyük nehir ve Fertek köyünün hududile mahdut olan Ervani [Aravan] kariye-arazinin cümlesini ve yine mezkûr karyede sinde kâin arazinin cümlesini ve yine mezkûr karyede vaki olup bir taraftan dağ ve Aluparmak veresesinin ve Hacı Dursun ve Karabaş mülkleriyle mahdut olan değirmenin iki sülüsünün tamamını.

Ve yine kasabada kâin bazı bazı muttasıl sekiz dükkânın cümlesini ki bunlar yukarıda mezkûr iki hamam kurbinde bulunup bir taraftan yol ve bir taraftan Hacı Musa b. Hacı Hâs Bey mülkile ve bir de Benna yani mimar Ömer ve Arif b. Hacı Abdullah mülkleriyle mahduttur.

Ve bir de beldei mezkûrenin kible cihetindeki Fertek karyesinde birbirine bitişik arazinin cümlesini ve yine Emirbağı diye maruf olduğundan dolayı tahdit ve tariften müstağni olan bağı vakfetti.

Mezkûr akarların cümle hukukları ve

hudutları ile, yolları ile, müstemilât ile, rûsâm ve masalih ile, tevabi ve levahik ile arazi ve meskenlerle ve anlar için sabit olan dahilî ve haricî bitişik ve ayrı her bir hudut ve hukukun cümlesile vakfetti; ancak bunlar meyanında evvelce mevkuף veya başkasına taalluku olan arazi varsa anlar müstesna.

İşte bunları vakf ile hükmü sahihi şer'î ve sarîh ve hükmü kalî ile vakıf ve haps eyledi; satılmaz, bağışlanmaz, kimseye miras kalmaz. Allah hayratını kabul etsin.

Vâkıfı mezkûr şöyle şart etti ki Evkafın iradından hasıl olan menafî evvelâ akarâtının rakabe ve asıllarının bakasını temin edecek ve menfaatinin teksirine hizmet edecek cihetlerine sarfoluna. Bundan sonra geri kalan irat medresenin rakabesinin olarak bakasını temin eden cihetlere ve anın masalihinden kandil, kilim ve saire gibi zarurî olan yerlere, bundan da geri kalan mebalîğ ve hasılatın - bu hasılat gerek günlük veya aylık ve yahut senelik olsun - hepsi yüz sehîm itibar olunup bundan yirmi sehîm (müderriş) e verilir ki bu, meblâğı mezburun humsü olur ve müdde de on sehîm verilir ki meblâğı mezburun öşrü olur, keza mütevellîye on sehîm verilir ki bu da öşürdür; imama üç sehîm, müezzin, nakib, ferraş ve bevaba dört sehîm, beş adet hâfıza sekiz sehîm, medresede on beş ilim tahsilile meşğul olan fukahâ ve mütefekkiheye [talebeye] meblâğı mezburdan ne kalırsa verile ki bu da kırk beş sehîm eder. Bunlardan, istidlâl ve mübahaseyi temin eden beş fakihin her birine dörder sehîm ve mutavassıt olan fukahâyî hamsenin her birerlerine üçer sehîm ve müptedî olan fukahâyî hamsenin her birerine ise ikişer sehîm verile.

Allah menzîlini âli etsin; vâkıfı müşâ-rülileyh mütevellîliği ve nazırlığı ve vakfın gelirin tahsil ve sarfını kendileri hayatta bulundukça kendisine hasretti, sonra evlâdının en akıllısına, badehu evlâdının evlâdının en akıllısına ve bunlar tenasül ettikçe bunlara ait ola; eğer bunlardan kimse kalmazsa Niğdede ahkâmı şer'îyenin tenfizine memur hâkim mütevellî ola.

Yine vâkıfı mezkûr medresenin rakabesi mamur bulundukça vakfının bütün hasılatını yukarıda yazıldığı üzere müstahaklarına sarfolunmasını şart etti; eğer münhedim olacak olursa saniyen ve salisen ve helümmecerra

mamuriyeti iade olunacaktır; o vakit ne mütevellî ne de sair erbabı istihkak eski mamuriyeti iade edilinceye kadar mahsulden birşey almıyacaklardır.

Bu hüküm ve bu şart tebdil ve tağyir edilmemez. Şayet hâdisatı dehir dolayısıyla eski haline iadesi müteazzir veya müteassir olursa evkaşî mezkûrenin cemüi hasilatı Niğde şehri fukahasına sarfedile. Neuzu Billah anlar da kalmıyacak olursa mezkûr belde müslümanlarının fakara ve zuaafasına sarfoluna.

Allah onu emellerine nail etsin. Yine vâkıfı mezkûr, evkaşının istiğlâl vecihlerinin her zamana göre en cşâd tarzile istiğlâl olunmasını, meselâ kiraya verileceklerin kiraya ve زارة muzarea [7] ve مساقات Musakat [8] olunacaklar o tarz ile istiğlâl olunalar deyu şart kıldı.

İşte bu şartlara riayet olunmakla Allahın tevfiik ve lütfile vakfı sahihi şer'i ve tesbili sarîhi mer'ü ebedî ve daimî sermedî ve kal'î ile medel'eyyam vel'ezman vakfiyeti sabit oldu; satılmaz, rehin olunmaz, mülk olmaz, telef edilmez, hiç bir veçhile tebdil kılınmaz ve huyrülvarisin olan Allah yeryüzüne ve üzerindekiilere varis oluncaya kadar hiç başka kimseye mirus kalamaz, belki aslı müebbedî ve şartı müekkedî üzere vâkıfın hayatı müddetinde ve keza civarı ilâhiye intikalinden sonra ebediyyen icra olunur, hangi zaman gelirse gelsin tahkim olunur; zamanın teceddüdüle mezkûr şartlar tağyir olunmaz ve kavânini mesfuresi tebdil olunmayıp devamı ebedle daim, kıyamı sermedle kaim aslı ve şer'î fisebilillaâh olarak cereyan eder.

Allaha, âhiret gününe, meleklerine ve kitaplarına ve Peygamberine iman eden Sultan, Emir, Vezir, Memur, Hâkim, Mâhkûm, Kadı veya mütegalip hiç bir kimseye zikri geçen vakfın iptaline sâ'y etmesi veya şurutu mezkûrenin tağyir ve hukukunun tebdiline veya müstahak olmıyanlara sarf ve tevcihine izin vermese halâl olmaz. Her kim mezkûr evkaşın herhangi bir kısmının tağyirine çalışır veya bilmubaşire veya sebebiyet vererek muavenet-

te bulunursa veya müstahakların haklarının verilmesine mani olursa âşikâre günaha girsin ve husranı mübîn ile kâsir olsun, Allahın gadabı ve lâneti anın üzerine olsun; kendine hiç bir yardımcı bulamasın, Meleklerin ve Peygamberlerin ve bütün nâsın lâneti üzerine olsun. Allahüteâlâ anın farz, nafîle namaz, oruç, sadaka ve haccından hiç birini kabul etmesin, Allah ana gadab etsin, kendini ve evini ni yerin dibine soksun.

İşte bunları işittikten sonra kim bunları tebdil ederse günahı ve vebalî anın üzerine olsun. Allahüteâlâ işitici ve bilicidir.

Vâkıfı mezkûrun Cenabıhakkın rahmetinden nasibini bol etsin, kasdı niyet ettiği şeylere nail etsin. Allahüteâlâ iyilik edenlerin ecrini zayi etmez.

Bu vakfın sıhhat ve lüzumuna ve nüfuzuna ve vakfa irası hasar edecek şartlardan ve iptal edecek kayıtlardan, hâle verecek istisnalardan berî olarak tahakkukuna, şer'î mutahhar yollarında cereyanına ve hakkı mukarrer kanununa muvâfık vukuuna ve bütün şartlarının lüzumı gayri münjek olmasına ve kayıtlarının tamamile muteber bulunmasını ve her birinin kavaidi diniyeye mutabakatine ve hiç birinin kavânini Şer'î Şerife muhalif bulunmadığına kuzatı müslüminden ve hükâmundan hükmü ve emri ve kazası nafiz, tenfiz ve imzasi caiz ve memur bulunduğu vilâyet mahallinde nakz ve ibrama muktedir olan hâkim hükmeyledi.

İşbu hükmü nafizine ve kazayı mazisine resmi şehadetleri bu vesikanın sonunda tesbit edilecek mecliste hazır bulunan ulemai etkiya ve uduli ümena ve sikatı ezkiya ve zuhhad ve sulehayı da işhad eyledi.

Bunu, bu vakfiyenin balâsında ismi tes-cil olunan Mehmed b. Musâ yazdı; Allah ana ve babasına ve cemîl Müslimin ve Müslimata ve mü'minin ve mü'minata mağ-firet etsin. 813 senesi aylarından Rebiylevvel evasıtında Allahüteâlâyâ hamd ve Nebisi Hazreti Muhammed ve âlinin cümlesine salât ve selâm ederek bunu yazdı. Satırlar Meliki gafur olan Allahın avnile tamam oldu.

Allah kadriñi daim etsin. Vâkıfın vakfiyesindeki veçhi meşruh üzere yukarıda vakfiyeyi tevki' ve tahtim eden hâkimir hükmüne uşağıdaki zatlar şehadet ederler: Mehmed b. Hızır Sofî, Fakih Hacı Ahmed

[7] مزارعة :: Muzarea ekicilik suretile muamele etmek. Bu tâbir fıkıh istilâhlarındandır. olup bir taraftan arazi ve diğeri taraftan sâ'y ve ziraat olmak ve hasilat irada taksim olunmak üzere akdedilen şirket.

[8] Bu da fıkıh istilâhlarındandır. Bir taraftan eşya ve diğeri taraftan terbiye olmak ve hasil olan meyve arada taksim kılınmak üzere akdedilen şirket.

b. Hasan, Hamza b. Ishak, Seyyid Mehmed b. İbrahim, Hatib Mehmed b. Emin, Hatib Bahüddin, Ömer b. Ali, Hatib Bedreddin b. Said, İmam Mecdeddin b. Ahmed, Hacı Hafız Mehmed b. Ahmed, Mehmed b. Ömer b. Ali, Bahşayış b. İsmail, Hatib Çelebi b. Emir Hafız, Ahi Erendil b. Ahi Ali, Hacı İsmail b. Mehmed, Süleyman b. Kasım, Ahi Abdullah b. Ahi Muslihiddin, Ebu Bekir b. Yeni Bey, Fakih Ali b. Yakub.

Yukarıda tevki' eyliyen hâkimini mezkûr vakfiye hükmüne beni şahit kıldı:

Uveys b. Hacı Alâeddin

Bu vakfiyenin mazmununun sıhhatine ve meknununun [gizli şeylerin] sübutuna Mevlâna Şemseddin b. Ebu Bekir ve Sivaslı ve kâtib Şeyh b. Kerim şehadet ederler.

Yukarıda müseccil olan hâkimin ve bu kitabın mazmununa (Şeyh Celâleddin b. Mehmedütabib) şehadet eder, keza:

Melek Mehmed b. Ahi Bahşayış, Seyid İsmail b. Seyid Hasan b. Seyid İsmail, Hızır b. Ishak, Elhac Mehmed b. Hoca Hafız, Ahi Çelebi b. Ahi Hüsam, Sübaşı Hacı Mehmed b. Hacı Ahmed b. Hacı Mehmed, Mehmed b. Sadeddin b. Asıl Bey, Şeyh Hızır b. Yusuf, Mehmed b. Şeyh Ali b. Hüma, Pir Hacı b. Hacı Gündoğmuş, Yusuf b. Fakih, Ahmed b. Fakih, Mü'min b. Mehmed Beğlü, Mehmed b. Halife, Elhac Mansur b. Elhac Mahmud, Hacı Mahmud b. Abdülcelil b. Ömer, Şeyh Paşa b. Pir Ali b. Şeyhu, Pir Mehmed Fakih b. Asfiya, Ahmed Fakih b. Mes'ud, Mehmed b. Yahşi Fakih b. Süleyman şehadet ederler.

Vakfiyenin şahidleri arasında Şeyh Celâleddin b. Mehmedütabib, Sübaşı Hacı Mehmed isimleriyle Ahilerden ve Fakihlerden bir hayli şahsiyet vardır.

Metni ve tercümesi yazılan vakfiye müderecatına göre Karamanoğullarından Niğde hükümdarı Alâeddin Ali Bey b. Alâüddin Bey b. Halil Bey b. Mahmud Bey b. Karaman Niğdede bir medrese yaptırmış ve buraya vakfiyede isimleri yazılı arazi ile Niğdede kendisine ait Ali Bey Hamamı denilen Çifte Hamam, Han ve sair emlakını vakfeylemiştir. Vakfiye dikkatle o-

kunacak olursa hâkimin vakfiyeyi ne kadar kuvvetli esaslara istinat ettirdiği görülür. Zaten bütün İslâmî vakfiyelerdeki esaslar bunun gibi kuvvetlidir.

Yine vakfiyedeki kayda nazaran medresenin mütevellisi ve nazırı, sağ olduğu müdetçe Ali Bey'in kendisidir. Vefatından sonra evlâdı içinde erşedi evlâdı yani çocuklarının en akıllısı vakfa mütevellî olacak ve şayet vakıf sahibinin nesli kesilecek olursa tevliyet Niğdede hâkim olanlara verilecekti.. Medresenin mütevelliden başka imam, müezzin, nakib, ferraş veya kayyim, kapıcı gibi hizmet sahipleri ve bir de müderris (Profesör) müd (Doçent) ve talebeleri vardı.

Bunlardan imam beş vakit namazlardan başka Salâtı Regaib [Valideleri Âminenin Hazreti Peygambere hamile kaldıkları Receb ayının ilk perşembe günü akşamla yatsı arasında teberrüken kılınan on iki rek'at nafîle namaz] Şaban ayının yarı gecesi [Berat gecesi] Teravîh ve Kadir gecesi [Ramazanın yirmi altıncı günü akşamı] namazlarını da kıldıracaktı.

Müezzin namaz vakitlerini ilân edecek ve ferraş veya kayyim da hergün medreseyi süpürüp temizliyecek ve aynı zamanda müderris ve talebenin hizmetlerine bakacak, kapıcı da akşam, sabah malûm vazifesini görecekti.

Vazife sahipleri arasında bulunan nakib, medresede hizmetile tanzif edilmiş olanların maaşlarını verdikten maada bunların vazifelerini de ifa edip etmediklerini kontrol etmek ve herkesin derecesine göre muamele eylemek ve muhilli edeb şeylerden anları menetmekle mükellefti. Vakfiyede, hergün sabah namazından sonra medresede birer cüz Kur'anı Kerim okuyup haftada bir perşembe günleri hatim indirmek ve sevabını vâkıfa ve eslâfına ve zürriyetlerine ve Müslümanların diri ve ölülerine hediye etmek üzere pek muktedir hafızlar tayin edilmişti. Medresedeki müderris ve müdlerin Hanefî veya Şafîî mezhebinde olmaları şarttı. Karamanoğlu Ali Bey o tarihte Memlüklerin himayesi altında bulunduğu ve Mısırda Şafîî mezhebi diğer üç mezhebe takaddüm ile birinci derecede olduğundan ihtimal bir cemile olarak müderrisin Hanefiden başka Şafîî de olabileceğini vakfiyesinde zikretmiştir.

Müderriş, müid, fakih ve mütefekkihe ile diğer vazife sahiplerini medreseye hergün . tabii meşru mazeretle tatil günleri müstesna . devamları şarttır. Müderriş hergün fıkıh, usulü fıkıh yani İslâm hukuku ve ulûmu edebiyeye dair ders okutacaktı; bunlardan başka sarf, nahiv gibi ulûmu âliye [ ٤١٧ ] tahsili de vardı. Müderrişin hergün tedris eylediği dersi müid akşam üzeri talebeye takrarlıyacaktı.

Medresede bir müderriş ve bir müid-den başka fıkıh ve usulü fıkıh tahsilile ve bu ilimlerde ihtisas yapmakla meşgul üç sınıf mevcuttu; bunlardan her birinin müdavişini beşer kişi idi; bunlardan başka bu sınıflara namzet sarf ve nahiv ve ulûmu edebiyeye ile meşgul olan talebeler de vardı. Fıkıh ve usulü fıkıh okuyan üç sınıf maaşlı idiler. Bunlardan son sınıf olan beş kişiye fukahâ deniyor ki bunlar artık ihtisas yapmış istidlâl ve mübahaseyi idareye muktedir müderrişliğe namzet hukuk âlimlerinden idiler. Beş kişilik ikinci sınıf orta dereceli ve son sınıfa geçmeğe namzet fakihlerden olup mütefekkiha denilen beş kişilik birinci sınıf talebesi yani fakih namzetleri ise usulen tahsilini gördükten sonra hukukçuluğa intisap etmiş zümre idi. Bunların yani on beş fakih ve mütefekkihanın maaşları vardı; bunların evli ve bekâr olmalarında be's yoktu. Mütefekkihadan yani birinci sınıf hukuk talebesinden birisi bir yukarı sınıfa geçerse maaşsız olarak devam eden sarf, nahiv ve ulûmu edebiyeye ile meşgul talebeden münasıpleri buraya kaydolunmak suretile maaşa geçebilirlerdi.

Fakih ve mütefekkihaların medresede şer'î ilimlerden on beş ilim okuyacakları beyan ediliyorsa da bunların hangi ilimler olduğu zikredilmemektedir.

Medresenin bütün varidatı bir kaç kısma tahsis edilmiştir. Evvelâ vakfın devam ve bekârının temin edecek ve menfaatini arttıracak cihetlere sarfedilecek, bundan sonra kalan paranın bir kısmı vakfın tamir ve termimi, kandil, halı, kilim ve saire gibi zarurî ihtiyaçlarına karşılık olacak, geriye kalan para yüz sehmi yani yüz hisseye ayrılıp müderriş, müid, müteveli, fakih ve mütefekkiha, imam, nakip, müezzin ve sair müstahdimlerin maaşlarına sarfedilecekti. Herhangi bir sebeple şayet medrese harap olacak olursa bütün vari-

dat tefrik edilmeksizin buranın imarı için sarfolunup, bu işin bitimine kadar hiç bir tarafa para sarfedilmeyecekti.

Maaş karşılığı olarak ayrılan yüz sehmiden senevî yirmi sehmi müderriş, on sehmi müid'e diğer on sehmi müteveliye üç sehmi imama, dört sehmi müezzin, nakip, ferâş ve kapıcıya müşterek olarak sekiz sehmi hergün Kur'anı Kerim okuyan beş hafıza verilecekti. Bundan başka yüz sehmiden geri kalan kırk beş sehmin dörder sehmi istidlâl ve mübahaseyi temin eden en yüksek dereceli beş fakiha ve üçer dirhemi orta dereceli beş fakiha ve keza adam başına ikişer sehmi olmak üzere mütebaki on sehmi beş mütefekkihaya verilecekti.

Vakfiyede kayıtlardan birisi de zamanın inkilâbı ile medresenin ihya ve idaresi kabil olmazsa medreseye tahsis edilmiş olan varidatın Niğde kasabasındaki fakihlere verilmesinin ve anlar da kalmıyacak olurlarsa varidatın Niğdenin yoksul ve fakirlerine tahsisinin şart konmasıdır [9].

Vakfiyedeki bir kayda göre vakfedilen emlak ve arazinin gerek مزارعه = Müzarea ve gerek مساقات = Musakat suretile [10] üç seneden fazla icar edilmemesi lâzımdır.

Vakfiyede Niğdeye Ma'şukiye ve Pehlivan Yatağı denildiği mukayettir.

*Ali Bey Medresesi, Niğdede Ak Medrese* diye meşhurdur; bu ihtimal kapısının etrafında bulunan mermer çerçevenin beyazlığından dolayı verilmiş olsa gerek. Asırların tahribinden oldukça masun kalabilmiş olan medrese iki katlıdır; yalnız şimal cephesi bazı tadilat uğramıştır; Bundan başka yerin zamanla yükselmiş olması methal kapısının umumî tenasübünü sakil bir hale getirmiştir. Cenahlardaki modern binaların teessüsü cephe kısmına pek ziyade zarif bir manzara veren iki locayı kaybettirmiştir; haricî merdivenler de bu tebeddül esnasında yapılmıştır [11].

[9] Akmedrese'nin bütün vakıfları Niğde merkez kazasında olduğundan hepsinin mevcut olması lâzımdır. Vakfiye sahibinin şartı gibi gelirinin bir kısmının bu özel medresenin tamirine sarfı ile mütebakişinin Niğde fakir ve vaksullarına hasrı icap eder. Bu suretle hem vakıf şartlarına riayet edilmiş ve hem vakıf sahibi Ali Bey'in ruhu sadı olmuş olur.

[10] Müzarea ve mesakat hakkında yukarıdaki vakfiyenin tercemesi hamisinde izahat verilmiştir.

[11] Medresenin tarih ve tezyinatı hakkında kıymetli âlim prof. Albert Gabriel'in *Monuments Turcs d'Anatolie* isimli eserinin birinci kısmı olan Kayseri - Niğdesinde izahat vardır.

Ali Bey bu medreseyi (812 H. 1409 M.) senesinde yaptırmış ve kapısının üzerine sü-lüs hatla hâkkedilmiş olan şu kitabeyi koymuştur, kitabe üç satırdır:

١ - بِسْمِ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَ-سَلَامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَسُورَةُ اللّٰهِ  
أمر ببناء هذه المدرسة المباركة

٢ - في أيام دولة السلطان الأعظم شاهنشاه العظم  
مالك زقاب الامم سلطان محمد بن علاء الدين  
خدا الله الملك

٣ - علاء الدنيا والدين اخوه علي بن علاء الدين  
بن خليل بن محمود بن قارامان في تاريخ سنة  
أثنا عشر وثمانماية المصطفوية الحمد لله وحده

Kitabeden anlaşıldığına göre Ali Bey bu medresesini biraderi Karaman hükümdarı Mehmed Bey'e tâbi olarak Niğde hükümdarı bulunurken 1409 da yaptırmış, fakat vakfiyesini 1415 de yani altı sené sonra tertip ettirmiştir.

Ali Bey'in vakfiyesi arasında ismi geçen ve medresesine vakfedilen hamanı da yine 1409 da medresesile beraber yapılmış olup cümle kapısı üzerindeki kitabesinin bir kısmı noksan olarak muhafaza edilebilmiş ve merhum üstadımız Bay Halil Edhem tarafından *Tarihî Osmanî Mecmuası*'nde neşredilmiştir. Kitabe sureti:

... الحام علي بن علاء الدين سنة ثمانمئتين وثمانماية

Ali Bey'in bundan başka biri biraderi Mehmed Bey'den ayrılarak başlıbaşına hükümdar olduğu (816 H. 1413 M.) tarihli ve diğeri Niğdede Memlûk devletinin Nâib-i saltanatı yani valii umumisi gibi bulunduğu (824 H. 1421 M.) senesini gösteren iki eser daha vardır. Bunlardan biri mescit ve diğeri çeşme kitabesidir.

Niğdede *Şah mescidi* denilen mescidin kapısı üzerindeki kitabe:

١ - عمر هذا المسجد في أيام السلطان  
٢ - علي بن علاء الدين الحاج محمود سنة ثمانمئتين  
وثمانماية

Yine Niğde'de *Eskicilerçeşmesi*'nin duvarındaki noksan kitabe:

١ - برسم [ 1 ] قرا الاشرافى العالى الملانى  
ابن قرة مان اعز الله انصاره

٢ - عمارة الحاج . . . تاريخ سنة اربع عشرين  
وثمانماية

Ahmed Tevhid Bey'in *Müze kataloğunda* (764) numarada Ali b. Karaman'a ait bir tarafında ibaratli bir gümüş sikke vardır. Bu paranın tarihlerin yazdıkları gibi Ali Beyin Memlûk Sultanı namına kestirmiş olduğu sikkelerden olması lâzım geliyor.

### Karamanoğlu Ali Bey

Karamanoğullarından olup takriben 1400 tarihinde Osmanlılarla yapmış olduğu muharebeyi müteakip esir edilip Konya şehrinde Yıldırım Bayezid tarafından öldürülen Karaman devleti hükümdarı Alâüddin b. Halil Beyin küçük oğludur. Alâeddin Bey, Osmanlı hükümdarı Gazi Hünkâr Murad Bey'in kızı Nefise Sultanı almış ve andan Mehmed ve Ali isimlerinde iki oğlu olmuştur [12].

*Şikâri tarihi*'ne göre Karamanoğlu Alâeddin Bey, Türk âdeti üzere memleketin muhtelif vilâyetlerine oğul ve akrabalarını vali tayin ederken Ali Bey'e de Niğdeyi vermiş.

Bazı Osmanlı tarihlerinin [13] Benği Ali Bey [14] dedikleri bu Ali Bey ilk defa Akçay muharebesinden sonra Lârendede görüyoruz. Yıldırım Bayezid, Konyayı zaptedip eniştesi Alâeddin Beyi öldürdükten sonra Lârende yani Karaman üzerine yürümüş ve orayı muhasara etmişti; işte burada valdelerile beraber Alâüddin Bey'in iki oğlu Mehmed ve Ali Beyler bulunmakta idiler. Alâüddin Bey'in katli Karaman halkına pek ağır geldiğinden mukavemete karar vermişler ve Alâeddinin oğullarından birini hükümdar yapmak istemişlerdi. Bayezidin Lârendeyi şiddetle muhasarası üzerine Nefise Sultan ile çocuklarının hayatlarına dokunulmamak şartile kaleyi teslim etmişler. Bayezid hemşire ve ye-

[12] Şikâri'nin Karaman tarihi ve Sıld Berker'in halvatı.

[13] Aşık paşa zade, *Bihîştî, Hayrullah efendi, Heşt Bihîşt*.

[14] Benk; Afyonmacunu olup Ali bey bu nu kullandığından dolayı bu ismi almıştır. *Heşt Bihîşt*. Ali beyin şefahat ve hifetle meşhur olduğunu yazmaktadır.

genlerine iltifat etmiş ve hepsini Bursaya göndermiş [°] ve çocukları muhafaza altına almıştır.

Ali Bey, ağabeyi Mehmed Beyle beraber Ankara muharebesinin sonuna ve Bursa'nın Timur kuvvetleri tarafından zaptına kadar orada kalmışlardır.

Timur, Osmanlıların ellerine geçen Anadolu Beylerinin memleketlerini yine kendilerine verirken Mehmed Bey'e de habasın memleketini ve hattâ Osmanlılara ait bazı yerleri de vermişti; işte Ali Bey bu taksim esnasında biraderi Mehmed Bey'e tâbi olarak Niğde hükümdarı olmuştur; Ali Bey'in, Mehmed Bey'in hâkimiyetini tanıdığına delil olmak üzere (812 H. 1409) tarihli Ak Medrese kitabesini yukarıda yazmıştık.

Ali Bey'in bu tarihten sonra daha ne kadar bu tâbiyeti muhafaza ettiğini bilmiyoruz; tarihin siyakından anlaşıldığına göre Karamanoğlu Mehmed Bey, Timur'un avdetinden sonra Anadolu'da en kuvvetli Beylerden bulunup, Osmanlı şehzadeleri arasındaki taht kavgalarından ve Osmanlı devletinin parçalanmasından çok istifade etmiş, bir aralık Kütahya ve diğer Germiyan memleketlerini ve hattâ Bursaya kadar olan memleketleri bile işgal eylemişti. Bundan dolayı kardeşi Ali Bey bittabi böyle kuvvetli bir zamanda biraderine karşı koyamamış ve ister istemez onun hâkimiyetini tanımıştı; fakat Çelebi Mehmed, Osmanlı devletini bir idare altına topladuktan sonra Karamanoğlu Mehmed Bey'e vurduğu müteaddit darbelerden Ali Bey de istifade eylemiştir: çünkü yukarıda (816 H. 1413 M) tarihli Şah Mescidi kitabesinde Ali Bey'in unvanı سلطان olarak zikredilmektedir; fiilhakika Mehmed Bey bundan sonra 1416 senesine kadar bir kaç defa Osmanlılardan darbe yemişti; belki de kendisini Osmanlılar, biraderi aleyhine sevk etmişlerdir; şimdilik burası meçhuldür.

Bu 816/1413 tarihile vakfiyenin tertibi tarihi olan 818/1415 senelerinde Ali Bey'in kendi hudutları dahilinde biraderi Mehmed Bey'den ayrı olarak Niğde hükümdarı bulunduğu anlaşılır. Ali Bey yine bu 1415 senesi içinde vakfiyenin tertip

edildiği ayı gösteren (Rebiulevvel — Mayıs) dan sonra biraderine mukavemet edemiyerek memleketini terkeylemeğe mecbur olmuş, Memlûk veya Osmanlılardan birine iltica eylemiştir; çünkü elimizdeki bir kayıt bize Ali Bey'in 819 Hicret yılında Niğdeyi fethettiğini gösterdiği gibi 1415 senesinde tertip edilen vakfiyesinin 819 Cemaziyelâhır sonunda yani on beş ay sonra 1416 Ağustos'ta tasdiki de bunu müeyyiddir.

Ali Bey'in bu birinci defaki çekilişine dair Mısır tarihlerinde hiç bir kayıt yoktur; yalnız Memlûk menbaları Mehmed Bey'in 1415 de Osmanlılara mağlûp olarak bazı şehirler terketmiş olduğunu yazarlar. Memlûk tarihleri Ali Bey'in ikinci defa Niğdeyi terkedip Suriyeye ve oradan Kahireye gelmiş olduğunu yazmaktadır. Ali Bey biraderinin taarruzu üzerine takriben (820 H. 1417 M) de Memlûklere iltica ile Mehmed Bey'den şikâyet etmiştir.

Memlûk hükümdarı Melik-i Müeyyed Şeyh [1412 : 1421] Karamanoğlu Mehmed Bey'in iki yüzlü hareketinden ve bundan başka Memlûklere ait olup valisi esir edilmek suretile Karamanoğlu Mehmed Bey tarafından zapt edilen Tarsus meselesinden dolayı kendisine kızgın olduğundan Ali Bey'in bu sıralarda ilticacı işine yaramıştı [15].

Ali Bey, Kahirede iyi kabul edildi, kendisine bir yer tahsis edilip maaşı bağlandı, at, kumaş ile Türklere mahsus elbise verildi, 821 senesindeki kabile ile hacetmek isteyen Ali Bey'e müsaade edildi ve bütün levazımatı Memlûk hükûmeti tarafından tedarik olundu.

Ali Bey'e Haccan Kahireye avdetinden sonra da yine eskisi gibi itibar edildi; 822 de Melik-i Müeyyed'in oğlu

[15] Karamanoğlu Mehmet bey (820 h. 1417 m.) senesinde Osmanlılara karşı Memlûklerin itimayesini kabul ile Melik-i Müeyyed Şeyh namına hürbe çıkutup para kestirmek istemiş ise de Memlûk hükümdarı Tarsus'un iadesi şartile bu müracaatı kabul edeceğini bildirmişti; Karamanoğlu Tarsusu teslim etmemiş, Memlûkler buraya asker sevk edip almışlar ve içerisine asker koymuşlardı. Bundan sonra Karamanoğlu Mehmet bey, Ramazan oğlu İbrahim beyle beraber Tarsus'u muhasara etmişler ve (821 h. 1418 m.) iptidasında burayı tekrar almışlardı. İşte bu Tarsus hâdisiyle Karamanoğlu Ali bey'in Memlûklere ilticacı buraya mühim bir sefer yapılmasını icap ettirmiş, Melik-i Müeyyed'in oğlu Sarım İbrahim kumandasındaki askerle Tarsus fethedilmiştir.

Seydi Sârim İbrahim kumandasile Karaman taraflarına sevk edilen orduya Ali Bey de iltihak etti. Ordu 16 Safer 822 de [1419 Mart] Dimesk'a ve oradan da on dört gün sonra Haleb'e geldi ve doğruca Kayseri'ye gidildi; bu sırada Kayseri Memlûklerin elinde bulunup oraya Dulkadiroğlu Nâsırüddin Mehmed Bey bakıyordu. Nâsırüddin Mehmed Bey bizzat bulunmadığı zaman zevcesi hükmetmekte idi. Kayseriden sonra Memlûk kumandanı Seydi İbrahim Karaman hududunu geçti, Niğdeye gelip evvelâ şehri yirmi gün muhasaradan sonra kaleyi aldı [16]. Kaleyi muhafaza eden yüz kişi esir edildi; buradan sonra Konya Ereğlisine ve daha sonra (Lârende = Karaman) işgal olundu. Lârende halkı dağlardaki mağaralara iltica etmişlerdi 16 Cemaziyevvel 1419 Haziran) Memlûk kuvvetleri bir çok fenalık yaptılar, halkın mağaralara sakladıkları eşyaları elde ettiler. Mehmed Bey meydanda yoktu, Memlûk kuvvetlerine karşı galebe edemeyeceğini anlayınca yüz yirmi atlı ile Niğdeden çekilerek sarp dağlara iltica eylemişti [17].

Memlûk ordusu avdeğ ederken Memlûk kumandanı Memlûklerin bir valii umumisi sıfatite Karaman memleketlerinin idaresini Ali Bey'e verdi [18]. Ali Bey, Melik-i Müeyyed adına hutbe okuttu, para kestirdi. Aynı sene içinde Tarsus da istirdat olunarak oradan kaçan Karamanoğlu Mehmed Bey'in mahdumu Mustafa Bey ile Ramazanoğlu İbrahim Bey Kayseri tarafına geldiler; bunların maksatları Mehmed Bey kuvvetleriyle birleşip Kayseri'yi almaktır. Memlûk kuvvetleri çekildikten sonra vaziyeti müsait gördüklerinden derhal Kayseri'yi muhasaraya gittiler; Dulkadiroğlu Nâsırüddin Bey Bunlara karşı çıktı: vukua gelen muharebede Karamanoğlu Mustafa bir ok isabetile maktul olmuş ve babası Mehmed Bey de yaralanarak kaçmış ve kuvvetleri de bozulmuştu.

Mecruh olan Mehmed Bey büsbütün kaçamıyarak bir tarafa saklanmış ise de bulunduğu yer haber alınarak esir edilmiştir. Bu Kayseri bozgunluğu takriben 822 senesi Ramazanı başlarında veya Şaban ayı sonlarındadır. [1419 Eylül].

Karamanoğlu Mehmed Bey kendisinin serbest bırakılması mukabilinde Dulkadiroğlu Nâsırüddin Mehmed Bey'e otuz bin altın filori, elli cins deve, ellişer parça samur, sincap, vaşak ve daha saire vermiş ve Dulkadiroğlu da bunları alarak Karamanoğlunu serbest bırakmağa temayül göstermişse de Memlûk Sultanının bunu haber alınca kendisi hakkında hayırlı iş olmayacağını düşünerek esirini serbest bırakmıyarak mahfuzan Kahireye göndermiştir [19] Mehmed Bey demir bukagilere bağlı olarak muhafaza altında Kahireye getirilmiş, Melik-i Müeyyed tarafından görüldükten sonra kale burçlarından birisine hapsolünmüştür [20].

Mehmed Bey'in yakalanıp Kahireye götürülmesinden ve bu suretle faaliyetinin kesilmesinden sonra Ali Bey, rakipsiz kaldı ise de her tarafta hükümdarlığı tanınmamıştı; Konya hâlâ Mehmed Bey tarafıtlığı güdüyor ve kendisine teslim olmuyordu [21]. Bundan başka Mehmed Bey'in hayatta bulunan büyük oğlu İbrahim Bey de, memleketini istirdat için Osmanlı hükümdarı Çelebi Sultan Mehmed'e müracaat etmişti. Memlûk hükümdarı Melik-i Müeyyed Şeyh 823 senesi iptidasında Emir Kaçgarülkürdümî'yi Osmanlı hükümdarı Çelebi Mehmed'e göndererek o tarafa kaçan İbrahim Bey'in tutulmasını istemişti [22].

*Ibni Hacer*'in Konyayı zikretmiyerek Memlûklerin Niğde, Lârende, Lolve Nâibi saltanatı dediği [23] Ali Bey tarafından 822 Zilhic-

[16] *Nücumu zahire*, 822 vukuatı arasında ve *İkdülcuman* (Aynı) aynı sene vukuatı sırasında. *Nücumu zahire*, Memlûk ordusunun 18 rebiülahırda [15 mayıs] Niğde şehrinde aldığını ve fakat kaleyi cemazülahırın on ikisinde [7 temmuz] elde edebildiğini yazar ki muhasara takriben elli üç, elli dört gün sürmüş oluyor.

[17] *Nücumu zahire*.

[18] *Vekâi-i Türkmanîye*, *Nücumu Zahire*, *Enba-ül Gümür*, *İkd-ül Cuman*.

[19] *İkd-ül Cuman* 822 vukuatının zilhicce kısmı (*Vellyüddin Ef. Kütüphanesi*, No. 2396)

[20] *İkdül Cuman*.

[21] *İkdül Cuman*, *Enba-ül Gümür*.

[22] *Essülük*, 823 muharrem vukuatı arasında (*Fatih Ktp.* 4389, *verak*, 257)

[23] *Nalb-i Saltanat Osmanlıların eski teşkilatındaki beylerbeyi demektir, Şimdiki tarzda müfettiş-i umumî demek oluyor.*

ce ayının beşinde Kahireye bir sefir gelerek Sultana tazimatını arz ile bir takım hediyeler de getirmişti [24]. Bundan başka 823 Safer ayının beşinci salı günü de [1420 Şubat sonları] yine Ali Bey tarafından gönderilen elçi Sultana hediye olarak kuşlar, cins develer ve bazı köleler getirmişdi [25].

Ali Bey, kendisine itaat etmeyen Konyayı muhasara etmek üzere merkezi olan Lârende'den o tarafa gitti; şehri aldı ise de (Ahmedük) denilen iç kale mukavemet etmekte idi; burayı müdafaa eden Karamanoğlu Mehmed Beyin kölelerinden Sunkur adında biri idi. Ali Bey (823 Safer = 1420 Şubat M.) ayı iptidalarında Memlûk hükümdarına gönderdiği mektupta Konyayı alarak Sultan namına hutbe okutup para bastırıldığını ve Konya kalesini de muhasara etmekte olduğunu bildirmiş ve bu vesile ile bir takım hediyeler de takdim etmişti [26].

Ali Beyin Konyayı muhasarası ve Karamanoğlu İbrahim Beyin Konyayı kurtarmak ve amcasına galebe çalmak için Osmanlılardan yardım alarak gelişini, Ali Beyin acele muhasarayı kaldırarak kaçışını bizzat gören meşhur Müverrih Mahmud Aynî bu hususa dair tarihinde tafsilât vermektedir.

Aynî ve Sultanın emrile kendisile beraber gelen Devadar Esen Boga ve Sudunüttayyar'dan mürekkep üç kişilik heyetin vazifesi Ali Beye Nâiblik hıl'atını giydirmek ve memleket vaziyetini tetkik etmektir. Bu heyet Karamanoğlu Ali Bey tarafından Memlûk Sultanına at, sırmalı kumaş, cins deve ve İskenderiyenin elbiselik kumaşını getirmiş olan Karaman elçisile beraber hareket etmiştir [27]. Aynî bu memuriyetini şöyle anlatıyor [28] :

[24] Enba-ül gümri ebna-ül ömr (İbn-i Hacer) 822 vukuatı arasında.

[25] İkd-ül Cüman (Aynî) 823 senesi vakayıl arasında; Keza Essülûk, Fatih Ktp. No. 4389, varak. 249, 254, 259.

(رسول الامير على باک بن قرمان نائب لارنده [26] و نكده و قونيا و معه هدية و كتاب يتضمن انه اخذ مدينة قونيا واقام فيها الخطبة باسم السلطان و ضرب العسك [السك] المؤيد به و انه محاصر قلعتها) السلوك (Fatih) kütüphanesi, numara. 4389, varak. 259)

[27] Essülûk, aynı nüsha.

[28] İkdülcümandaki Arapça metin :

« وفي يوم الاربعاء الثامن عشر من ربيع الاول سافر مسطره الى بلاد ابن قرمان وحبته اسن بوغالدواد

«Bu satırları yazan Aynî Rebiulevvelin [823 senesi] on sekizinci çarşamba günü [29] beraberinde Devadar (Esen Boga) ve (Sudunüttayyar) olduğu halde Sultanın emrile Karaman taraflarına sefer etti, Karaman sahibine hıl'at ilbasile memleket ahvali keşfedilecekti; elyevm Karaman bilâdının merkezi olan Konya şehrine vasıl oldu-

وسودون الطيار وذلك بإشارة السلطان لاجل البس الخلة الصاحبه الامير على باک بن قرمان وللكشف البلاد ولا وصلنا الى مدينة قونية التي هي كرس بلاد ابن قرمان اليوم وجدنا على باک فيها وهو محاصر قلعة قونية التي يسمي احمدك وكان فيها سنقور مملوك محمد باک بن قرمان فانه لما جرى على استاذة ماجرى ماقتل ابنه مصطفي ومسكه هو وانه وصل الى مصر مفيداً فسجن فيها جمع جماعة من جهة ودخل القلعة فتحصن بمن معه فيها فمن ذلك الوقت الى هذا التاريخ كان على باک فاصرها ولم يقدر على اخذها فلما دخلنا في قونية وكان معنا كتاب من محمد باک الى سنقور المذكور اوصلنا اليه فذهب اليه اسن بوغالذي كان معي في هذه السفرة وتحدث معه وهو على شفير الخندق الذي حفروه سنقور فقام القلعة ولم يقدر كلامه شيئاً ثم اشاروا الي ان اذهب اليه اتحدث معه في شيء يود نفعه للمسلمين فذهب اليه بيت الخندق ووصلت قريباً من باب القلعة فنزل الى سنقور وقعد على مصطبة واحضر في وقته انواع من المأكولات والحلاوات فقلت في نفسي هذا ليس بمحصور والمحصور هو على باي فالخاصل انه مارضى عن النزول من القلعة ولارضى الاصلاح مع على باک ثم قت ورجعت باكرام من عنده وبعد هذا ما مضى يومان او اكثر الا وقد هرب على باک وترك كل شيء له في القصر الذي هو فيه وهو الذي بناه السلطان علام الدين كيقباد السلجوقي و ترك الخلة الفظيمة التي يث بناه السلطان والفرس الخاص والسرجه المفرق والكنبوش الزركش والحياصة الذهب وغير ذلك وبعد يومين وثلاثة سمعنا ان اراحة الى لارنده ثم ان سنقور اجري لنا ما كان اجراء على باک من الرواتب بل اجرا اكثر منه. فاقنا يومين وثلاثة وحضر في هذا الايام ابراهيم بك بن محمد بك بن قرمان وكان قد ذهب الى خدمة بن عثمان و جهرة الى بلاديه ومعه رسول من جهته فاجتمعنا به في القصر المذكور ثم بعثوا لنا هدية واعطوا لنا دستوراً بالسفر فسافرنا وجينا الى لارنده فرأينا على باک فيها واقناعنده مقدار عشرة ايام ولم يحصل لنا منه شيء طائل ثم سافرنا وقدمنا القاهرة يوم الخميس العشرين من رجب « عقد الجمان (ولي الدين افندي كتيخانته من نوروز ٢٣٩٦، ص. ٤٩٥ - ٤٩٦ )

[29] Makrizi, heyetin Karamana hareketini 20 Sefer olduğu yazarak müverrih Aynînin o tarihte Nazirtilahbas yani Vakıflar Naziri bulunduğunu yazıyor (Essülûk, Varak. 262)

zamanda orada Ali Beyi Konyu kalesini muhasara eder bulduk; o kaleye (Ahmedük) denilirdi. Kalede Mehmed Bey b. Karamanın kölesi Sunkur bulunuyordu. Bu, efendisi hakkında cereyan eden hâdise ve mahdununun [Yani Mustafa Beyin] katledilmesi ve Mehmed Beyin Mısrıda hapsi üzerine onun taraftarlarını toplayıp kaleye girmiş ve tahassun etmişti; O vakittenberi kaleyi muhasara eden Ali Bey orayı zaptı muvaffak olamamıştı.

Biz Konyaya girince yanımızda bulunan Mehmed Beyin mektubunu [30] mezkûr Sunkura isal ettik. Bu sefer esnasında benimle beraber bulunan Esen Bogu unın yanına gitti, konuştu. Sunkur, kalenin önünde kâzıdılmış olduğu hendeğin kenarında idi, sözlerinden birşey anlaşılmadı; sonra beni göndermeğe karar verdiler, ben de gittim, hendeği geçtim, kaleye yakın vardım; Sunkur yanıma geldi, bir seki [mastaba] üzerine oturdu ve derhal envai mekûlât ve tatlılar ihzar etti; ben kendi kendime dedim ki mahsur olan bu değil Ali Beydir.

Velhasıl; bu adam, ne kaleden inmeğe ne de Ali Beyle sulh etmeğe razı oldu; sonra ben kalktım ve anın envai ikramile döndüm; bunun üzerinden iki gün geçmedi Ali Bey herşeyi oturduğu kasırda bırakarak hattâ Sultanın bizimle kendisine gönderdiği hul'atî şahireyi ve hâs atı, müzeyyen eğer ve sırmalı kenbuşu [31] ve daha bir çok şeyleri bırakarak kaçmıştı; bu kasır Alâeddin Keykubad-ı Selçukînin yaptırmış olduğu kasırdır.

İki gün sonra Ali Beyin Lârendeye [Karaman] a gittiğini işittik, Sunkur, Ali Beyin bize yapmış olduğu ikramı aynen belki de Ali Beyinkinden daha ziyade yaptı; iki, üç gün durduk. Bugünlerde, Osman oğlunun yanına gitmiş olan Mehmed Beyin oğlu İbrahim Bey geldi; Osmanoğlu, babasının yerlerini istilâ edebilmek için bunu teşhiz etmiş ve beraberinde kendi tarafından bir de elçi göndermişti.

Kasrı mezkûrda [Alâeddin kasrında] toplanuruk. görüştük; bize hediyeler göhderdiler; yolculuğumuzu destur verdiler; biz de

yollanıp Lârendeye geldik, orada Ali Beyi gördük; on gün kadar anın yanında kaldık; Jaydalı birşey elde edemeden döndük ve 20 Receb perşembe günü [dört ay sonra] Kahireye geldik [32].

İşte Ali Bey Konyayı elde edemeden bir müddet diğer bazı beldeleri elinde tutabilmiş ve İbrahim Bey de Osmanlıların himaye ve yardımları sayesinde Konya ile şimal ve garbdaki kasabaları muhafaza etmiştir.

\*\*\*

Ali Bey büyük biraderi Mehmed Bey gibi, bütün memleketce sevilmemişti. Mehmed Beyin faal, cevval ve bilhassa iyi ahlâklı ve cömertliğine karşı Ali Bey sefil ve afyon macunu tiryakisi idi [33].

1421 senesinde Melik-i Müeyyed Şeyhin vefatından sonra Memlûk Sultanı olan Melik-i Zahir Seyfeddin Tatar zamanında Mehmed Bey hapis-ten çıkarıldı; kendisine yol levazımı verilerek deniz yolile memleketine döndü, yolda fırtına sebebiyle Kıbrıs'a uğrayıp sonra memleketine geldi; Karaman memleketlerinin hepsi kendisine verilmeyerek Ali Bey yine Memlûklerin himayesinde olarak Niğde ve havalisinde bırakıldı; yukarıda suretini yazdığımız Niğdenin Eskiciler çeşmesi duvarındaki (824 H. 1421) tarihli noksan kitabe bunu göstermektedir; bundan başka daha sonraki vukuatta da Ali Beyin Niğdede bulunduğu anlaşılıyor; şu halde 1421 de Karaman memleketleri, merkezleri Konya ve Niğde olarak, iki kısma ayrılmıştı.

Osmanlı hükümdarı Çelebi Mehmedin vefatından sonra Murad II nin dahili hâdiselerle uğraştığı sırada Karamanoğlu Mehmed Bey Antalyayı Osmanlılardan almak istiyen Hamidoğlu Osman Bey'e yardım etmek üzere hareket etmiş ve tarihlerde malûm olduğu üzere Antalyayı muhasara ederken bir gülle

[32] İkd-ülcuman (Velîyüddin Nushası, Sahife, 4250). Makrizî'de Nazırülâhbas Aynî'nin aynı tarihte Karamandan avdet ederek hul'at gıvdatını ziyaret (Essülûk, Fatih Kütüphanesi Nushası, var. k. 272 de 823 vekayil arasında).

[33] (.Ama Karaman oğlu Mehmet beyin bir karındaşı var idi; Ali Benoi derlerdi, Niğdede oturdu; Mehmet bey zamanında halk içinde itibarı yok idi, Mehmet bey mütevellâ olacak Ali Benoi tahtı saltanatla mukarrer idüp İbrahim beyi ve İsa bevi saltanata dahlettirmediler.) Bihştî tarihi, kutuphanemizdeki nüsha, S. 65.

[30] Mehmet Bey, sultanın kendisini ölümle tehdidi üzerine Karaman şehir ve kasabalarının sultanın naiblerine teslimini yazmıştı; fakat Sunkur Bey bu mektuptaki tavsiyeye ehemmiyet vermemiş ve Ali Beyle sulh olamamıştı.

[31] Kenbuş: atın başından geçip atka tarafını örtmek üzere yapılan kılıbdanlı örtü.

parçasının isabetile (1423 Şubat 326 Safer) de maktul düşmüştü.

Mehmed Bey'in vefatı ile kendisiyle beraber orduda bulunan oğullarından İbrahim ve Ali Beylerden birincisi babasının ölüsünü alarak memleketine döndü ise de İbrahim Beyle aralarında inünaferet olan Ali Bey bir tehlikeye düşmekten korkarak Antalya kalesine iltica etti ve oradan da Osmanlı hükümdarına gönderildi [34].

Mehmed Bey'in vefatı duyulur duyulmaz, Karamanın ileri gelenleri Niğde hükümdarı Bengî Ali Beyi davet ederek anı hükümdar yaptılar [35]; babasının cenazesini Karamana defneden İbrahim Bey de ortanca kardeşi İsa Beyle birlikte memlekettten çıkarıldı ve Osmanlıların yanına kaçtı [36]. Müverrih Aynî de, *İbrahim Beyin* amcasından kaçtığını beyan etmektedir [37].

Osmanlı hükümdarı İkinci Murad Bey, İbrahim, İsa ve Ali Beylere birer hemşiresini verdiği gibi İsa ve Ali Beyleri Osmanlı devleti hizmetine alarak icabında istifade etmek üzere Rumelide kendilerine birer sancak verdi. İbrahim Beye de lüzumu kadar asker verilerek Karamana gönderildi; İbrahim Bey bu sayede amcasına galebe etti ve Konyaya girip hükümdarlığını ilân eyledi.

İbrahim Bey Osmanlıların yardımına mukabil Timur zamanında Karaman memleketlerine ilâve edilen Hamitelini [Isparta, Eğridir tarafları] yine eski sahip-

[34] *Heşt Bihîşt*. İbrahim ve Ali beylerin hükümdarlık iddiası ile birbirlerine husumet ettiklerini, lakin İbrahim beyin taraftarları fazla olmasından dolayı Ali beyin korkarak Antalya'ya iltica ettiğini yazar.

[35] *Aşık Paşa Zade ile Hayrullah Efendi*, Ali Bey'in hükümdarlığının bütün memleket tarafından kabul edilmediğini *Heşt Bihîşt* de Karaman Ulularının Ali Beyi davet ile hükümdar yaptıklarını yazarlar.

[36] Mehmet Bey'in vefatında en büyüğü İbrahim, ortancası İsa ve küçükleri Ali olmak üzere üç oğlu vardı (*Hayrullah Efendi*, Cüz. 7, 8, 58; *Düvel-i İslâmiye* (Halil Ehem) cedvelinde Mehmet Bey'in (876 H. 1471) de Edirne'de vefat eden Karaman adında bir oğlu olduğu yazılır.

[37] İkd-ul Cüman *كفر عمه لايمر على ناك* نهر من صاحب نكبة. C. 24 Sahife 544 (*Veşîfî'den Kültüphanesi*, 2396).

lerine terk ediyordu [38].

Ali Bey'in bundan sonra ne olduğunu bilmiyoruz; belki de Niğdeye çekilmiştir. Şikâri, İbrahim Bey'in hükümdar olduğu zaman amcası Ali Bey'e Akşehir'i verdiğini yazmaktadır; Bu kayıt doğru ise Ali Bey Niğdeye ilâve edilen Akşehir'i de almış oluyor. Bundan sonra Memlûk tarihleri Ali Bey'den bahsetmiyorlar.

*Makrizî*'den naklen Weil, *Tarihi hulefasında* [C. 5 S 174] Karamanoğlu Ali Bey isminde birinin (829 H. 1426) da Memlûk hükümdarı Barsbay'a karşı Kıbrıs Kralına yardım etmek üzere Türkmenler gönderdiğini yazmaktadır; tarihî siyaka göre bunun Niğde hükümdarı Ali Bey olması muhtemeldir. Ben Makrizî'nin *Essülûk*'ünde böyle bir kayıt göremedim. Kütüphanelerimizdeki nüshalar [825] Hicret yılında nihayet bulmaktadır.

Ali Bey'in vefatı ile, medfun olduğu yeri de bilmiyoruz; medresesinde medfun olup olmadığını sordum ise de cevap alamadım. Ali Bey'in vakfiye kaydına göre evlâdı olduğu anlaşılıyor.

*Düvel-i İslâmiye*'de Ali Bey'in, Çelebi Mehmed'in kızını almış olduğu yazılı ise de zühul eseri olarak bu Ali Beyle, Mehmed Bey'in oğlu Ali Bey'in birbirine karıştırılmasından ileri gelmiştir; çünkü Osmanlı tarihleri [39] Mehmet Bey oğlu Ali Bey'in Antalya'ya ilticasını yazmaktadırlar [40].

Her zaman olduğu gibi bu defa da Ak Medrese vakfiyesinin okunması ve tercümesi için yardım ve bilgilerini esigemiyen fadil üstadım Umumî Kütüphane Müdürü merhum Bay İsmail Saib Sancer'in adını burada dahi hürmetle anarım.

[38] *Heşt Bihîşt*.

[39] *Bihîşt*, *Heşt Bihîşt*, *Hayrullah Efendi*.

[40] Ali Bey'in tercüme halini yazarken istifade edilen eserler :

*Tarîhi Osmanî Encümeni Mecmuası* [Karaman oğullarına dair vesâiki mahkûke], *İkdülcüman*, *Enba-İlgümr*, *Essülûk*, *Nücumu zahire*, *Bihîşt*, *Şild Berger'in Hatıratı*, *ve kaytî Türkmaniye*, *Aşık Paşa zade*, *Nesri*, *Heşt Bihîşt*, *Tacüttevarih*, *Hammer*, *Hayrullah Efendi Tarihleri*, *Şikâri'nin Karaman Tarihi*, *Düvel-i İslâmiye ile A. G. Gabriel'in Niğde Kayseri isimli eseri*, 1931

١  
 ٢  
 ٣  
 ٤  
 ٥  
 ٦  
 ٧  
 ٨  
 ٩  
 ١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

١  
 ٢  
 ٣  
 ٤  
 ٥  
 ٦  
 ٧  
 ٨  
 ٩  
 ١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠







١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦

والذين هم منكم  
 والذين هم منكم  
 والذين هم منكم  
 والذين هم منكم  
 والذين هم منكم  
 والذين هم منكم  
 والذين هم منكم  
 والذين هم منكم  
 والذين هم منكم  
 والذين هم منكم  
 والذين هم منكم  
 والذين هم منكم  
 والذين هم منكم  
 والذين هم منكم  
 والذين هم منكم  
 والذين هم منكم

١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠

والذين هم منكم  
 والذين هم منكم  
 والذين هم منكم  
 والذين هم منكم  
 والذين هم منكم  
 والذين هم منكم  
 والذين هم منكم  
 والذين هم منكم  
 والذين هم منكم  
 والذين هم منكم  
 والذين هم منكم  
 والذين هم منكم  
 والذين هم منكم  
 والذين هم منكم





١٨٤ وعظم ليد شسوعا سمه وين العسر للذکر وعلوی سون سم  
 ١٨٤ من الیغ الذکر وللاول ذلک اسم ونون ذلک السیاق الاول من قبل الیوم  
 ١٩٥ وللعلم ان اسم الذکر الیغ الذکر وللعلم ان المتغیة السیاق  
 ١٨٦ لعلو الذکر عشر ما یبقی الیغ الذکر وروحه وروحه من الیغ  
 ١٩٥ فلان اصول الفیاء ان اسمها السیاق الیغ الذکر من الیغ  
 ١٨٨ من الفیاء الیغ الذکر فلان اسمها وعلو اصول الفیاء ان اسمها  
 ١٩٩ من الیغ الذکر ان اسمها الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر  
 ٢٠٠ ان اسمها من الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر  
 ٢٠١ فلان اسمها الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر  
 ٢٠٢ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر  
 ٢٠٤ فلان الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر  
 ٢٠٥ ولان الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر  
 ٢٠٦ ان الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر  
 ٢٠٧ علی الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر  
 الیغ الذکر

٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧

٢٠٨ والیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر  
 ٢٠٩ اعلی الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر  
 ٢١٠ من الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر  
 ٢١١ من الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر  
 ٢١٢ فلان الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر  
 ٢١٣ من الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر  
 ٢١٤ من الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر  
 ٢١٥ من الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر  
 ٢١٦ من الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر  
 ٢١٧ من الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر  
 ٢١٨ من الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر  
 ٢١٩ من الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر  
 ٢٢٠ من الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر  
 ٢٢١ من الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر  
 ٢٢٢ من الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر  
 ٢٢٣ من الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر  
 ٢٢٤ من الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر  
 ٢٢٥ من الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر الیغ الذکر

٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧



Handwritten text in Arabic script, likely a list or index, written on a dark, textured surface. The text is arranged in several columns and includes various names and titles, such as "مكتبة" (Library), "المكتبة" (The Library), "المكتبة العامة" (Public Library), "المكتبة الخاصة" (Private Library), "المكتبة الوطنية" (National Library), "المكتبة الدولية" (International Library), "المكتبة العالمية" (World Library), "المكتبة الإسلامية" (Islamic Library), "المكتبة المسيحية" (Christian Library), "المكتبة اليهودية" (Jewish Library), "المكتبة البوذية" (Buddhist Library), "المكتبة الهندوسية" (Hindu Library), "المكتبة السيخية" (Sikh Library), "المكتبة الطاوية" (Taoist Library), "المكتبة الشنتوية" (Shinto Library), "المكتبة الوثنية" (Pagan Library), "المكتبة الوثنية القديمة" (Ancient Pagan Library), "المكتبة الوثنية الحديثة" (Modern Pagan Library), "المكتبة الوثنية الجديدة" (New Pagan Library), "المكتبة الوثنية القديمة والحديثة" (Ancient and Modern Pagan Library), "المكتبة الوثنية الجديدة والحديثة" (New and Modern Pagan Library), "المكتبة الوثنية القديمة والحديثة والجديدة" (Ancient, Modern, and New Pagan Library).

## Niğdede Akmedrese [1]

Y. Mimar A. SAIM ÜLGEN

Türk mimarisinin en mühim inkişaf devirlerinden biri olan Selçuk üslûbu kapanır-ken Anadolu Beylikleri bu san'atın muakki-bi olmuşlar, Küçük Asyanın en buhranlı ânı olan XIII ve XIV üncü asırlar arasında kudretleri nisbetinde eser vermeğe çalışmışlardır. Bu asırda yapılan san'at eserlerinde Selçuk mimarisinde mevcut menşe' birliği, ruh ve zevk baki kalmakla beraber Türk san'atının inşai ve mimarî bazı yeni hususiyetler kazandı-ğı müşahede edilir. Bu fark, zamanla artmış, nihayet Osmanlı Türklerinin klâsik nizamlarının temeli olacak bir varlık göstermiştir. İşte bu devirde inşa edilen âbidelerden biri olan Akmedrese yeni üslûbun müjdecilerinden biridir. Fakat bu inkişafın o kadar ânî ve Selçuk üslûbundañ ilk bakışta farkedilebilecek kadar bâriz olmadığı da muhakkaktır. Osmanlı Türklerinin ilk binaları arasında mühim bir mevki ihraz etmiş olan Üç Şerefeli ile diğer âbidelerimizin mimarlarının Karamanlı ve Niğdeli oldukları yalnız, tarihî vesikalara istinaden değil bu eserlerin Niğde'deki Akmedrese ile ve Karamandaki binalarla olan yakınlıkları ve üslûb münasebetleri ile de kolayca isbat edilebilir.

Akmedrese hakkında müteaddit neşriyat yapılmıştır. Bunlar içinde bir mimar gözüle araştırmalar yapan ve en muvaffak eseri vücade getiren hayatını Türk mimarî tarihine vakfetmiş olan Profesör Albert Gabriel'dir [2].

Ayrıca Halil Edhem'in (*Karamanoğulları hakkında vesai ki mahkûke*) ile (Niğde), Van Berchem'in (*Arabische Inschriften*),

Charles Texier'in (*Description de l'Asie, Mineure*) ile Garstang'ın (*The lands of the Hittites*) adlı neşriyatından da istifade edilebilir.

Akmedrese, ortasında ravaklı merkezi avlu bulunan bir klâsik medrese tipinde ve şimal, cenup istikametinde inşa edilmiştir.

Tâk kapısı şimale nazır olan âbidenin kapısından içeri girerken bir kaç basamaklık bir merdivenden inmek icap ediyor. Bu da medrese civarının inşasındanberi yükseldiğini ve binanın çukurda kaldığını gösterir. hali hazırda ön cephe tamamen değişmiş ve eski orijinal cephesini kaybetmiştir. Profesör Gabriel'in kitabına ilâve ettiği restitüsyon rəsımlerini çizerken büyük bir muvaffakiyet ve hazakat gösterdiği Akmedresenin iyice tetkiki neticesinde anlaşılıyor.

Tâk kapıdan girilince kapı eyvanının iç tarafında, cenah duvarlarındaki iki ufak kemerli geçit bizi avlunun üç cephesini kuşatan ve murabba ayaklara istinat ettirilmiş olan mütekatı tonozlu galerilere ulaştırır. Uzunluğuna çizilecek esas mihverine göre medresenin plânı gayet mütenazırdır. Tâk kapının sağında ve solunda iki merdiven vardır ki, bunlarla yukarı katta, sokak cephesine nazır ravaklı kısımlara çıkılır. Bu revaklı sofalar önü direkli ve üstü kapalı balkonlardan başka birşey değildir. Rönesans âbidelerinde görülen localar bunlardan pek farklı değillerdir. Cümle kapısı eyvanının üstüne isabet eden ve yalnız iç avluya bakan büyük bir nişin yanlarına isabet eden bu iki balkonun sokağa nazır cepheleri ikişer büyük kemere ayrılmış ve bunlar da tekrar ikiye taksim edilerek sivri kemerleri mermer sütunlara istinat ettirilmiştir. Önü direkli ve açık olan sofaları aynı zamanda aşağıdan yukarıya çıkan merdivenlerin sahanlıkları vazifesini görürler (plânda g ile gösterilmiştir). Bu sofalardan ufak birer kapı ile üst kat galerisine çıkılır. Galerinin etrafına alt katta olduğu gibi mu-

[1] Karamanoğlu Ali Beyin Niğde'de yaptırmış olduğu Akmedresenin vakfiyesini ve vakfın hayatını ihtiva eden yazıdan sonra Akmedresevi izah ve tavsif eden kısa bir mimarî yazının, âbidenin plânları ve fotoğrafları ile birlikte, Dergiyeye konulması faydalı görülmüştür.

Her iki yazı birbirini tamamlamakta Akmedrese ile bânisi Karamanoğlu Ali Bey hakkında ortaya tam bir eser koymaktadır. - Dergi -

[2] Albert Gabriel. *Monuments Turcs d'Anatolie*, I. Paris, 1921, s. 137 - 142.

rabba odalar dizilmiştir. Bu höcreler müte-nazır olmak üzere dörderden 8 ve iki katta birden 16 adettir. Zemin katında binanın cenup cephesinin iki köşesine tesadüf eden ve aralarında medresenin büyük eyvanı bulunan kubbeli salonlar üst katta inşa edilememiş ve bu salonların irtifaları fazla olduğundan yalnız kubbe aralıklarından istifade edilerek dikce iki merdiven ilâve olunmuştur. Bu merdivenlerle binanın düz damına çıkılır.

Oda ve eyvanlara ziya, merkezi avludan nüfuz eder. Zemin altındaki odalar tonozları yakın yerde açılmış mazgal deliklerinden istifade ederler. Üst katta ise normal eb'adda pencereler açılmıştır. Dershane eyvanı iki kat irtifada azametli bir tonozla örtülmüştür. Mihrab ve avlu kemerlerini tezyin eden istalaktit, mulür ve tezyinat çok güzeldir. Bu motif ve tezyini elemanlarda Orta Asyanın kokusu sezilir. Filhakika Selçuk saltanatının son günlerinde Anadoluya hâkim olan İlhanilerle beraber Orta Aysadan Türk san'atının kuvvetli an'anesi Anadoluya yeniden nüfuz etmiş ve bu yüzden Karamanoğulları ile diğer Türk Beyliklerinde yeni bir çığır ve intibah devri açılmağa başlamıştır. Gerek kemerler, gerek kapı kornişlerinde rastlanan mulürler kaytan şekillerindedir. Bilhassa tåk kapısının istalaktitleri yeni bir devrin ilk müjdecileridir. Osmanlı Türklerinin işledikleri kapılar kadar ince olmamakla beraber onlara çok yaklaşmış olan bu tåk kapının teferruatından olan bir çok unsurlara Edirne'deki Ulucami

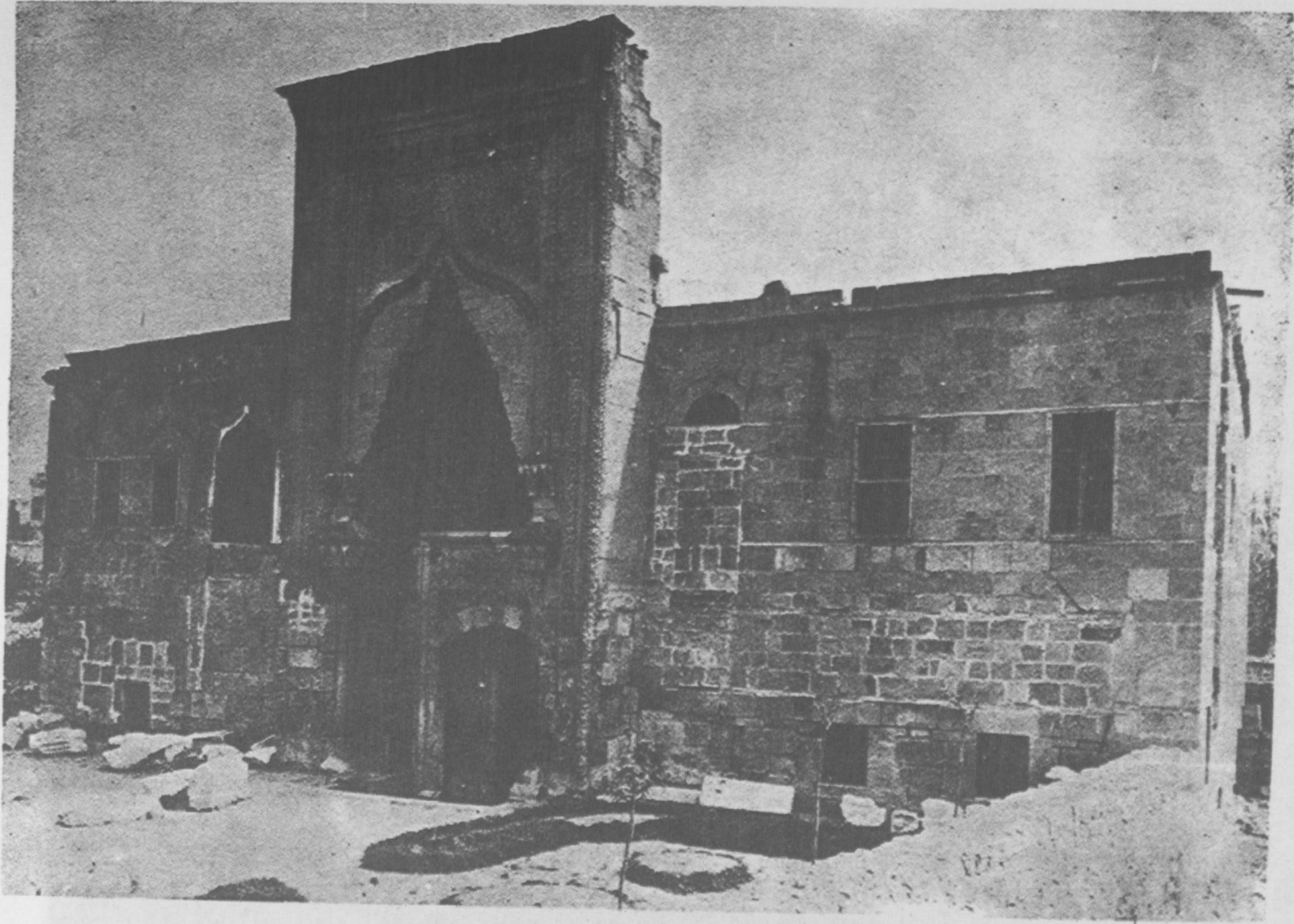
gibi mühim âbidelerimizde de tesadüf ediyoruz.

Akmedresenin kemerleri ve bilcümle aslı ve tali teccümatı hiç bir suretle yabancı kokusu taşımazlar. Kemerler arasında çift merkezliler olduğu gibi tezyini mahiyette sivri alev şekilli olanlarını da görüyoruz. Bunlar arasında mümas kemerler de kullanılmıştır. Fakat bu kemerlerin imtizacına büyük bir itina gösterilmiş ve tenasüp itibarile birbirleriyle alâkaları göz önünde tutularak ona göre tevzi edilmişlerdir. Alev şekilli kemerlerin en mürtefi yerlerine birer sorguç motifi ilâve olunmuştur ki, bunun da tezyini mahiyeti sarahatla anlaşılacaktır.

Tåk kapının bina cephesine nazaran irtifat fazladır. Bu da Selçuk devrinden ayrılan bir hususiyet sayılabilir. Tezyinat artık her tarafa dağılmamakta yalnız mühim ve esaslı noktalarda toplanmaktadır. Hencesi şekiller de ufalmağa ve mevziileşmeğe başlamıştır. Tåk kapının Taç namını verdiğimiz istalaktitli bir korniş ile nihayetlenmesi nazarı dikkati celp eder. Bu da Selçuk üslûbunda görülmez. Tåk kapının tamamı mermerden ve binanın diğer aksamı başka cins kesme taştan inşa edilmiştir.

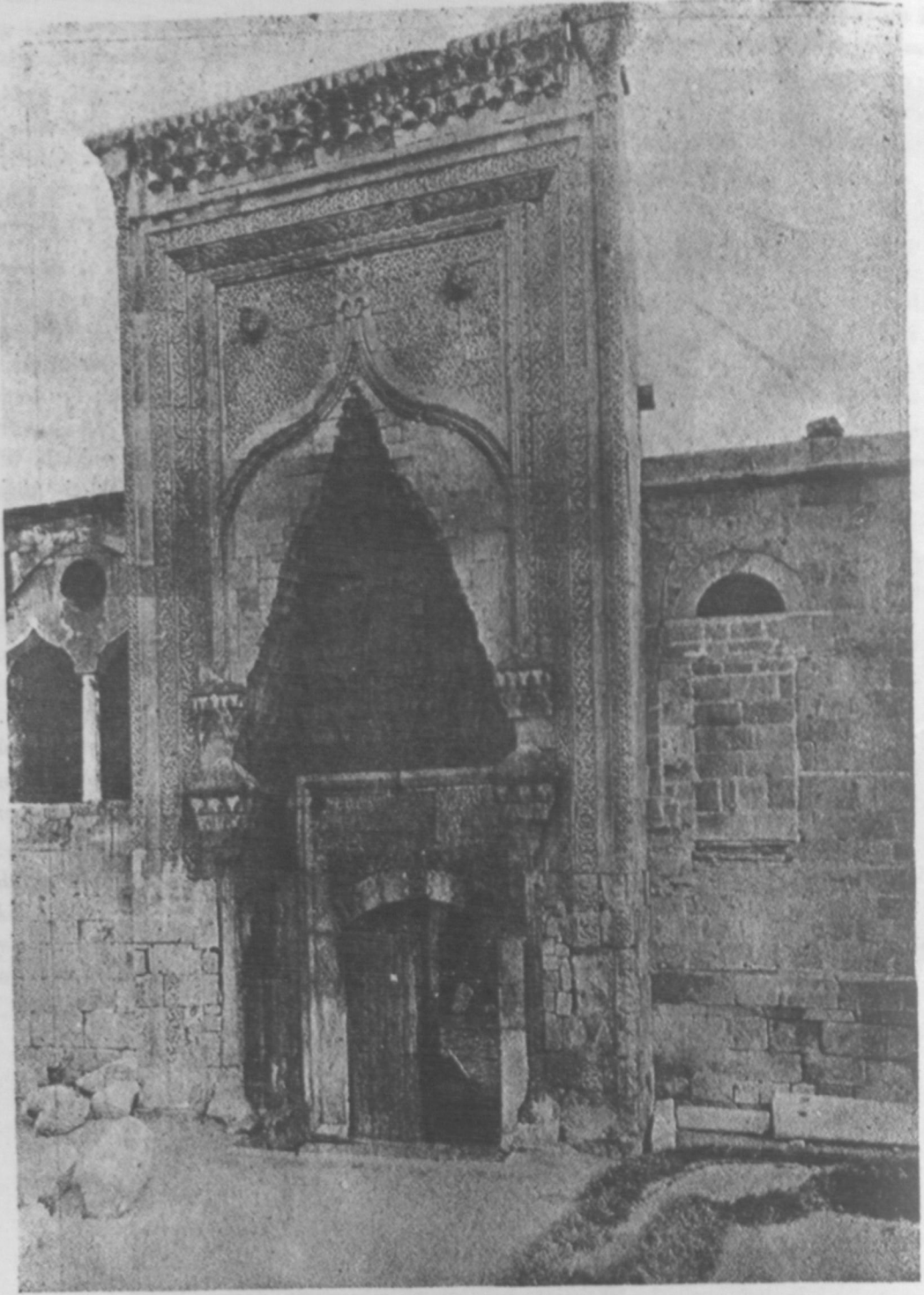
Avlunun ortasında bir kuyu mevcuttur. Gerek ravakların, gerek eyvanın zemini avludan daha yüksektir.

Bu eserin baştan aşağı restore edilmesi lâzımdır. Bilhassa sokak cephesinin eski haline ifrağı san'at tarihimiz bakımından bir zarurettir.



1 — Niğde'de Akmedrese'nin ön cephesi..

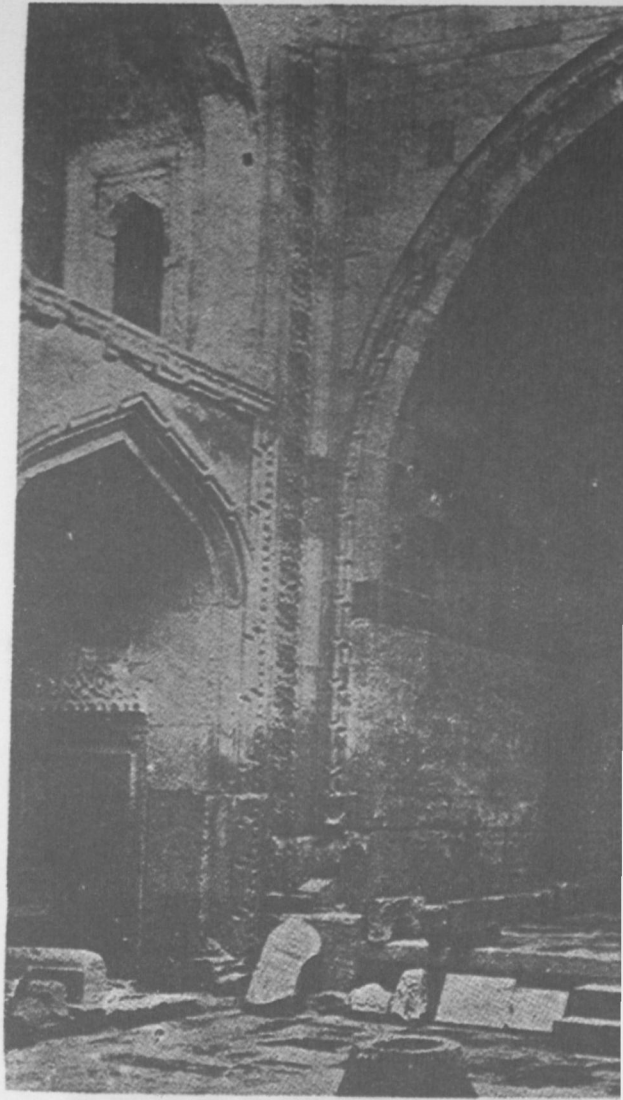
(Vakıflar U. M. Fotoğraf Arşivi. Foto İhsan Gürkem)

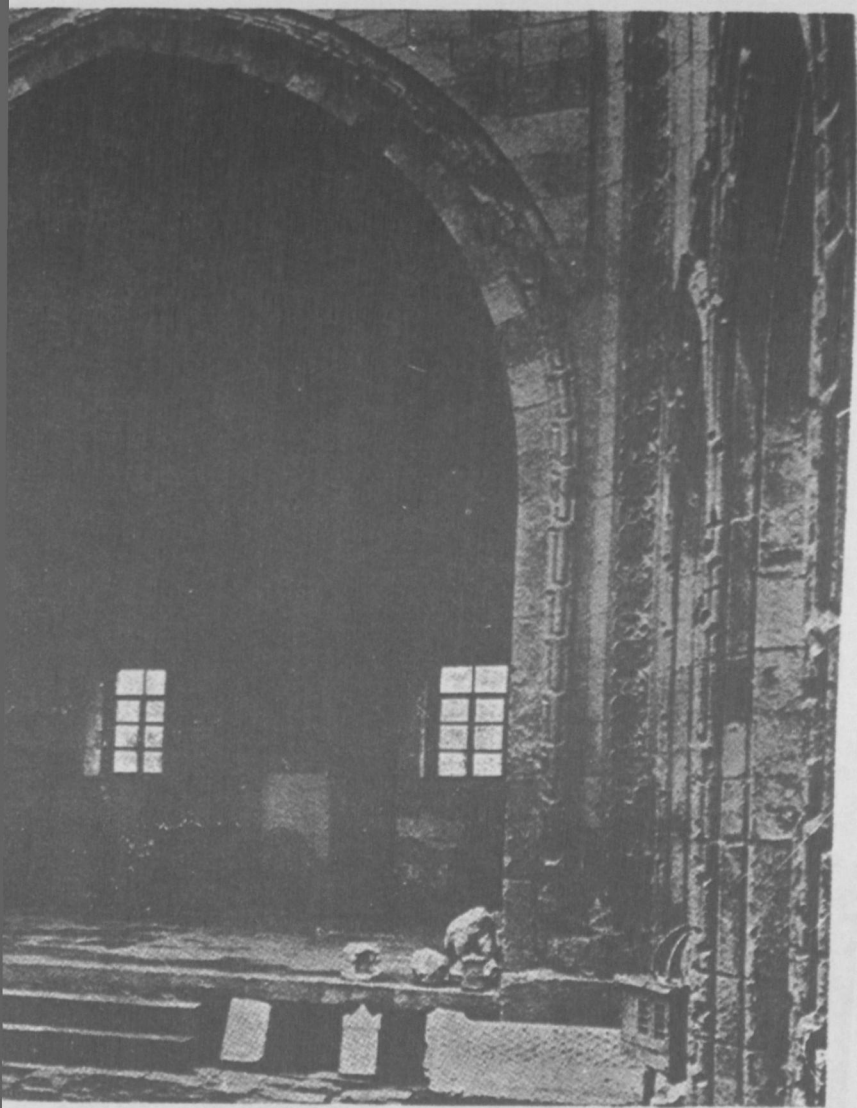


2 — Akmedrese'nin Tak kapısı.

(Vakıflar U. M. Fotoğraf Arşivi. Foto İhsan Gürkem)

YERİNDİRİLMİŞ İKİ KİLİSE VE BİR MİNARE



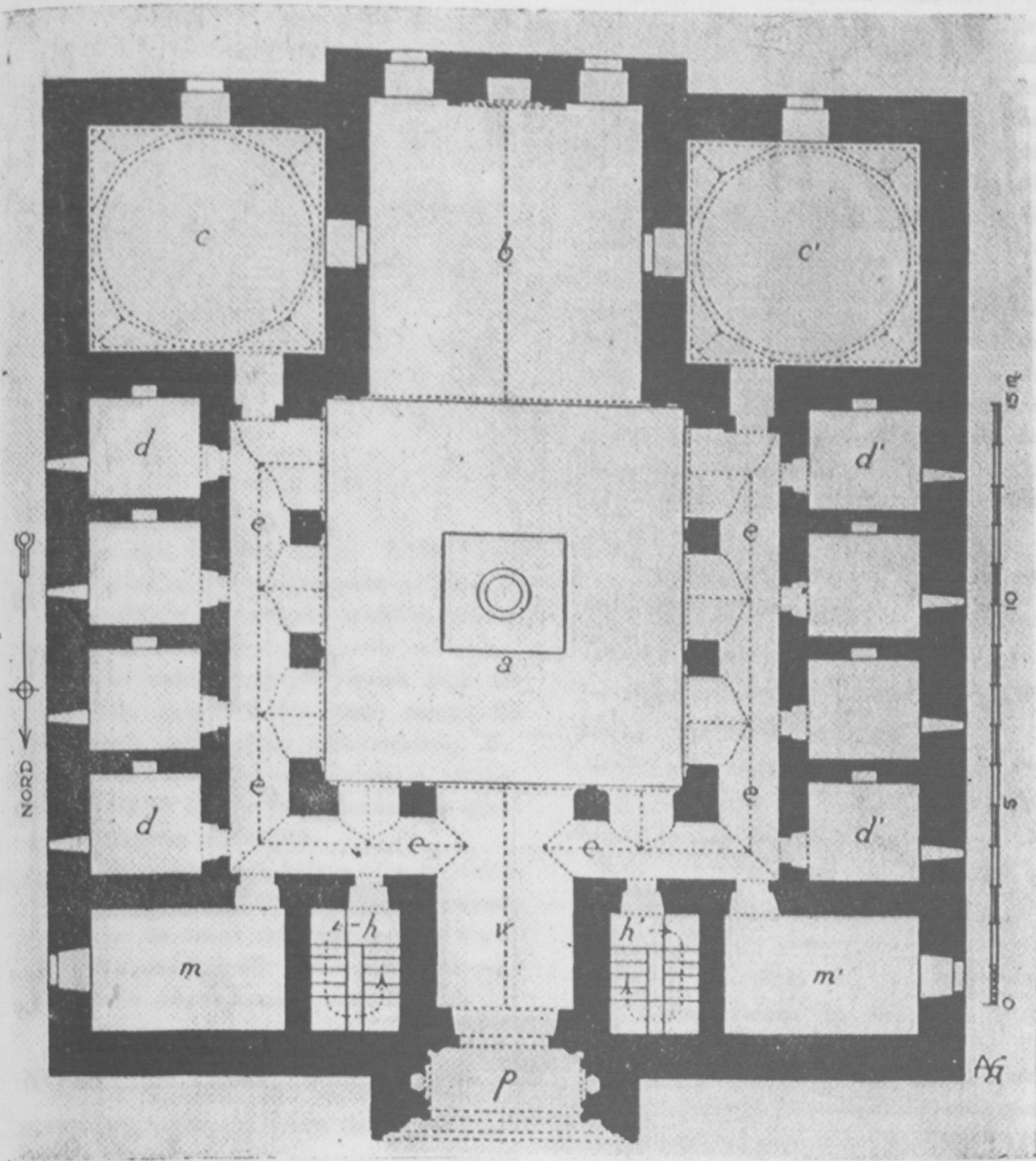


Akmedrese, iç görünüş



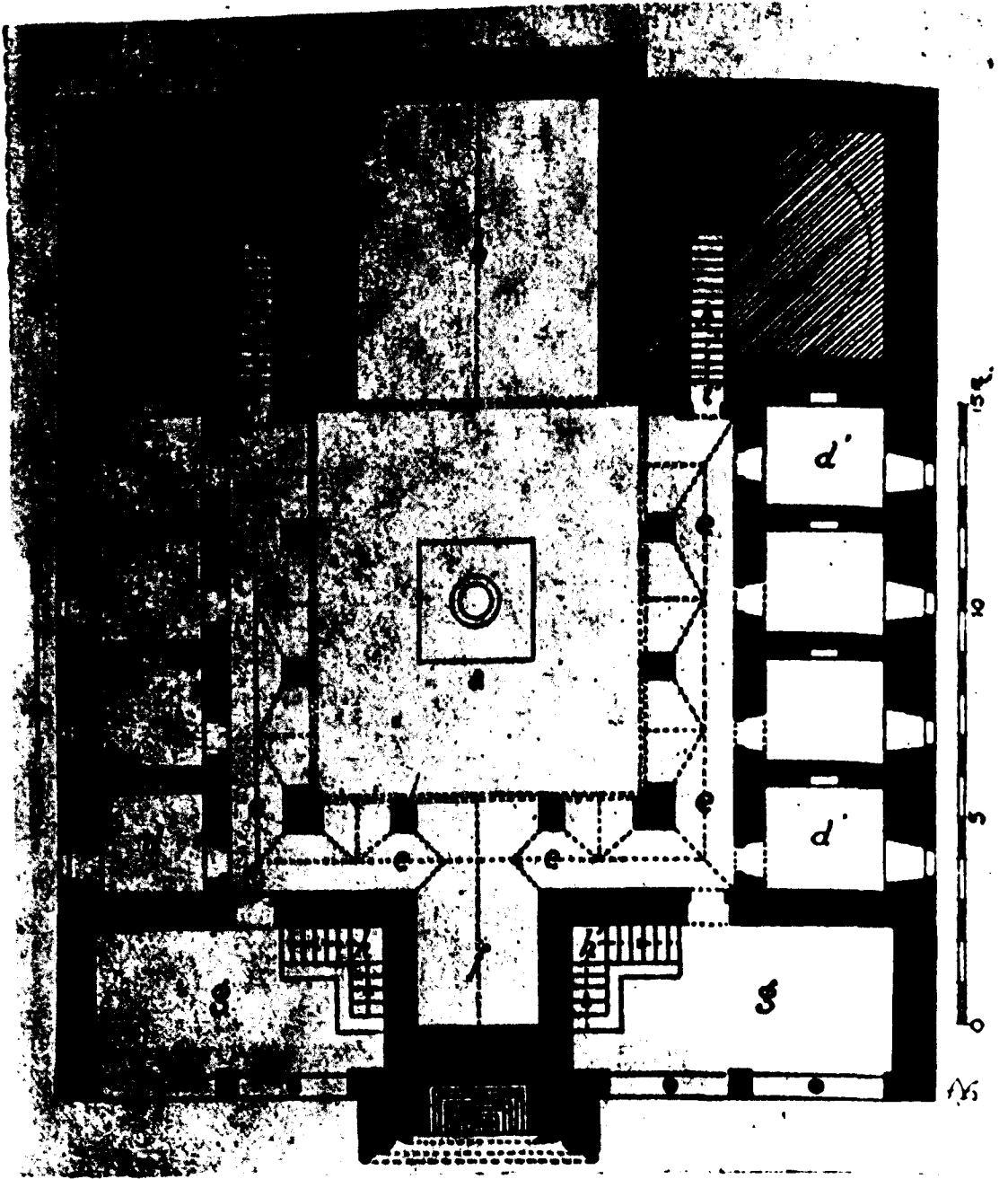
4 — Akmedrese, içerden diğer bir görünüş..

(Vakıflar U. M. Fotoğraf Arşivi. Foto İhsan Gürkem)



5 — Akmedrese, zemin kat plânı..

(Prof. A. Gabriel'den)



6 — Akmedrese. 6. kat plâni.

(Prof. A. Gabriel'den)